الرياضة السورية تراكمات تحتاج لمن يزيلها 4

الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني 18 يترأس المجلس الأولمبي الآسيوي

الرياضة والحياة

نصف شهرية
رياضية - منوعة

السنة 65

العدد 2347

1 شباط / فبراير 2026

من سيقود أسود الأطلس في المونديال؟ 8

المسحل ومشروع إعادة الكرة السعودية للمنصات الدولية 12

الدوري المصري وحساب النقاط والميركاتو 15

ماهو السلاح الخفي الذي يمتلكه اتلتيكو مدريد؟ 19

الهداف الذي لم يسجل دولياً

5 أهداف تفصل الواكد عن زعامة هدافي الدوري السوري 3

سوبر ستار السلة اللبنانية وائل عرقجي يفكر بالاعتزال 17

ظاهرة تغييرات مدربي فرق دوري النجوم في العراق لن تنتهي 13

بانينكا.. تسديدة الجنون كم أسعدت وأحزنت 14

الكرة السورية

ما بين السطور

الدوري مهم والمنتخبات أهم

لم نسمع عن مؤتمر مكاشفة للإعلام عن مشاركة الأولمبي في النهائيات الآسيوية كما لم نسمع عن خروج المنتخب من كأس العرب وقبلها منتخب الشباب..

بســـــام جميـــــدة

تطفو على السطح دائما مشاكل كرة القدم، ولأنها هي الواجهة دائما فتبدو وكأنها حمالة الأسية، وكرتنا السورية هي فعلا كذلك بما تختزنه من وجع وخيبات، وبما مر عليها من أشخاص لم يكونوا سوى عابرون من فوقها، فلم يولونها ما تستحق من اهتمام، ولهذا نعاود الحديث عنها لعلها تنال من العمل ما يكفي لتكون في المكان الصحيح، وقبل أن نفتح دفاتر المنتخبات وما عليها من استحقاقات وما يجب عمله سنتوقف مع الدوري الكروي الذي تم توقيفه ومن ثم معاودة عجلته في خطوة غير مدروسة مطلقا ولا تنم عن احترافية في العمل.

وعندما يريد المتواجدين تحت قبة الفيحاء أن تكون الأولوية في المنتخبات الوطنية للاعب المحلي فمن باب أولى أن يولوا اهتمامهم لهذا النشاط الذي يجب أن يخرج من رجمه لاعبين نجباء ومواهب قادرة على تمثيلها بمهارة عالية.

والتخبط في الروزنامة وما نجم عنها من خلافات مع الشركة الراعية، (التي وكما يقال هي واجهة لشركة راعية سابقة)، أمر وارد جدا، فالاحترافية التي يتحدثون عنها يجب أن تبدأ بتغيير العقليات والتفكير البعيد واحترام النشاط وتأمين الملاعب وتأهيل المدربين والحكام بالشكل الأمثل.

ولعلنا اليوم ننفرد بدوري هو الأغرب بجزئياته على مستوى العالم بما تمخضت عنه القرارات السابقة، وعن تنفيذه بهذا العدد من الفرق وبهذا الشكل، وها نحن ندخل الشهر الثاني من العام الجديد ولا زلنا في البدايات...!

أين اللجان؟

لم نسمع حتى اليم عن لجان الاتحاد ولا عن تواجدها وربما تم تسميتها في السر ولكن عملها يجب أن يكون علني وملموس وتظهر آثاره على الواقع.

ومن المفترض أن تكون هناك لجان كثيرة فاعلة ولا يكون اختيارها على مبدأ الولاءات أو رد المعروف لفواتير انتخابية، بل تضم من الكفاءات ما يمكن أن يطور من مستوى النشاط الكروي في مختلف الفئات إن كان هناك من يريد أن يبني ويعمل.

فبالرغم من مضي اشهر ثلاثة تقريبا على وجود الاتحاد لم تنفذ الأفكار ولم يخرج للعلن من يقول عن استراتيجية اللعبة وما يمكن أن تكون عليه المنتخبات في الأشهر القادمة.

ومع اللجان يجب أن تظهر الروابط المعنية بالدوري وبالمدربين واللاعبين كي يكون لكل منها عمله.

المنتخبات والاستحقاقات

حتى لو لم يكن هناك استحقاقات قريبة قادمة فالتفكير في كيفية بناء المنتخبات والإعلان عن خطة العمل يجب أن تكون أولوية للجميع، فمنها يستقر كل عمل ويرتفع مستوى الدوري وكذلك تشتغل أعين القائمين في البحث واختيار اللاعبين المحترفين في الخارج.

لم نسمع عن مؤتمر مكاشفة للإعلام عن مشاركة الأولمبي في النهائيات الآسيوية كما لم نسمع عن خروج المنتخب من كأس العرب وقبلها منتخب الشباب..

هذا التغافل المقصود ليس بصالح اللعبة مطلقا، وخيارات المنتخبات في ظل الظروف الحالية يجب أن تكون لمن يستطيع خدمتها من المحترفين ومن النجوم المحليين حصرا، وليس «تنفيعة» لأحد.

قلناها سابقا أن المنتخب الأول وبما يحدث فيه ليس بالأمر الصحيح، والاتحاد الذي لا يعرف كيف يتعامل مع المدرب الإسباني خوسيه لانا الذي يتقاضى رواتبه عن بعد، وأمام المنتخب استحقاق مهم في كأس آسيا في السعودية يجب أن يكون حازما تجاه هذا الموضوع ويعلن عن نيته في الاستفادة من المدرب بأي طريقة بعيدا عن التفكير في فسخ العقد.

الإعلان المرتقب

من المفترض أن يكون الإعلان القادم عن خطة تحضير المنتخب الأول وفق رؤية فنية واقعية وليس عل قناعات أشخاص لهم فيها ناقة وجمل، وأن يكون المدرب شريكا فيها وفق رؤيته التي يجب أن يُحاسب عليها.

فليس من المعقول تركه هكذا وعليه بتكليفه بمتابعة المحرفين والتفتيش عنهم في الدوريات الأوربية وهذا يجب أن يكون من صلب عمله، وإن كنتم غير قادرين على أن تأتوا به على الأقل ليلقي محاضرات للمدربين ويعطيهم خطة عمل لأنديتهم كي يستفاد المنتخب فلستم أهلا لإدارة ملف المنتخبات ومن باب أولى أيضا أن تعطوا الملف برمته لمن يستطيع إدارته.

ملف اللاعبين

دائما كنا نعاني من موضوع ملف اللاعبين من أصول سورية وتركه بأيدي كل من هب ودب لن يكون في صالح أحد، بل لمصلحة من يمسك بهذا الملف ويتلاعب بأوراقه لمصالحه الخاصة، و«فركشة» اللجنة التي تم إسناد مهمة متابعة اللاعبين في الخارج يجب أن يعالج ولا يترك الحبل على الغارب، ولدينا فعلا أشخاص محترمين ومحترفين في هذه المهمة يجب الاعتماد عليهم بمتابعة المدرب ذاته، والكل بات يحفظ عن هر قلب أسماء اللاعبين في الخارج والحمد لله فقد أصبح بين أيدينا نجوم كثر وفقط يجب ان يتم الاستفادة منهم بالشكل الاحترافي الأمثل بعيدا عن مصالح هذا وذاك، وعن نظرة المدرب المحلي لهم، لأن ماحدث سابقا يجب أن لا يتكرر، وكل منتخبات العالم تستعين بنجومها في الخارج ومنها من يقوم بتجنيس النجوم لكي يخدموا منتخبات بلادهم.

الرياضة والحياة

رئيس التحرير:	مستشار التحرير:	مدير التحرير:	مدير التحرير للعالميات:	المدير الفني:	تصوير:
بســـام جميـــدة	محمد تركي الدعفيس	محمـود قرقـــورا	ملكون ملكون	عمار الشيخ علي	أحمد الأمين

مكاتب الجريدة

الرباط: بدر الدين الأدريسي | القاهرة: علاء عزت
بغـــداد: عمـــار ســـاطع | مسقط: ناصر درويش
بيـــروت: وليـد الســـمور | اليمن: يحيى الحلالي
عمـــــّان: محمد الجالودي | الكويت: صالح التركاوي
الإمـــارات: معـن تركـاوي | تونس: كفاح رباح
الســودان: محمـد الطيب | السعودية: فاضل قاري

للتواصـــــل:

https://www.facebook.com/AlriadahundAlhaiat/
sports62life1@gmail.com
https://www.alriadah.net
https://twitter.com/AlriadhoAlhiah
https://linkedin.com/in/alriadah-alhaiat-310b272a6/
https://Telegram.org/alriadhaoalhiah

رواية ينقصها المؤلف لهداف غابت بصمته الدولية

خمسة أهداف تفصل محمد الواكد عن زعامة هدافي الدوري السوري

دمشق
محمود قرقورا

الأرقام خلقت لتكسر، تلك هي الحقيقة الدامغة التي تؤكد أهمية الأرقام والحافز الذي تولده عند اللاعبين الطامحين الذين يرفضون أن يكونوا مجرد لاعبين على الهامش.

وفي ملاعب سوريا الخضراء هناك رقمان صمدا كثيراً، الأول بطله ماهر السيد صاحب الـ109 مباريات دولية وسيكون محمود المواس على موعد مع الريادة في المشاركة الدولية القادمة بعدما وصل للرقم ذاته بمواجهة المغرب في ربع نهائي بطولة كأس العرب التي وضعت أوزارها مؤخراً في الدوحة.

والرقم الثاني قصة وحكاية ورواية لا مثيل لها في ملاعب الكرة الأرضية، وهي أن محمد الواكد كابتن فريق الجيش وهدافه التاريخي يحلم بزعامة هدافي الدوري السوري بدرجته العليا علماً أنه لم يسجل أي هدف على الصعيد الدولي.

الواكد بزغ نجمه مع ناديه الأم دمشق الأهلي يوم 4 ديسمبر 2004 عندما سجل بمرمى جبلة في الفوز الساحق 5/صفر، ولم يدر في خلد أحد أن ذاك الهدف مقدمة لسيل جارف من الأهداف التي تغير الكثير من المعايير.

وأول ثنائية سجلها كانت عندما ارتدى قميص الشرطة وسجلها بمرمى الجزيرة يوم 23 فبراير 2013 يوم فاز الشرطة بثلاثة أهداف لهدفين.

وانضم لنادي الهاتريك للمرة الأولى في افتتاحية دوري 2019/2018 يوم سجل أربعة أهداف بمرمى حرفيو حلب الذي انهزم حينها أمام الجيش صفر/7، ولاحقاً واظب على تسجيل الهاتريك ليصل للرقم 12 حالة منها (4 سوبر هاتريك)، وهذا رقم قياسي.

الزعامة هدفي

لم يحف محمد الواكد طموحه الذي عبر عنه صراحة غير مرة، وهو الانفراد بزعامة هدافي الدوري وتعهد بعدم الاعتزال حتى بلوغ المرام، وفي أكثر من حديث مع الهداف التاريخي حتى الآن رجا رافع كان يقول:

سأكون أول المباركين للواكد والأرقام لا بد أن تكسر وهذا ما نشاهده في كل البطولات المحلية والقارية والدولية.

24 نادياً

سجل الواكد أهدافه الـ165 بمرمى 24 نادياً وهو رقم قياسي بالتساوي مع رجا رافع ويحسب له أنه سجل بمرمى كل الأندية التي لعب ضدها باستثناء أمية وجاءت أهدافه وفق التالي:

14 بمرمى النواعير والطليعة مقابل 11 بمرمى الفتوة وحطين جبلة و9 بمرمى الجزيرة والمجد و8 بمرمى الكرامة والوثبة والساحل والحرية والحرفيين والشرطة و7 بمرمى الوحدة و6 بمرمى الاتحاد وتشرين و5 بمرمى عفرين وحرجلة و3 بمرمى المصفاة و2 بمرمى القرداحة وهدف بمرمى الجيش والجهاد والمحافظة والشعلة.

يمتاز بكونه الوحيد الذي سجل في 18 موسماً مختلفاً ويتطلع لهز الشباك للموسم التاسع عشر

وبذلك يكون على بعد خطوة من فض الشراكة مع رجا رافع من حيث عدد الأندية التي زار شباكها لأن الفرصة متاحة للتسجيل بمرمى أمية وخان شيخون هذا الموسم، إذ خاض فريق الجيش مباراته الأخيرة في الدوري السوري الممتاز 2026/2025 بمواجهة أمية على أرضية ملعب الفيحاء عصر الجمعة 30 يناير 2026 ضمن المرحلة السادسة ولم يسجل ولكن هناك مباراة في رحلة الإياب، وحسب تقييم مدرب فراس معسعس لمهاجمه محمد الواكد ا لجيش لمنبر الرياضة والحياة قال:

أضاع محمد الواكد أمام أمية ثلاثة أهداف محققة وظهر عليه التوتر لأنه لم يسجل حتى الآن ولكنه أدى مباراة جيدة.

وكان الواكد ينشد زيارة شباك أمية تحديداً لأنه النادي الوحيد الذي لم يزر شباكه من بين كل الأندية التي واجهها، ولأنه سيكون قد سجل بمرمى 25 نادياً مختلفاً وهذا لم يحققه أحد، إذ يتساوى مع الهداف التاريخي للدوري السوري بدرجته العليا حتى الآن رجا رافع بتسجيلهما بمرمى 24 نادياً مختلفاً.

ولكن الفرصة مواتية أمام أمية إياباً وأمام خان شيخون في الذهاب والإياب.

ويمتاز بكونه الوحيد الذي سجل في 18 موسماً مختلفاً ويتطلع لهز الشباك للموسم التاسع عشر، ولم يعتد الواكد والمدربون الذين أشرفوا عليه الصيام كل هذه المدة، والحقيقة التي يقر بها المتابعون أنه ما زال لائقاً بدنياً نظير الجد والاجتهاد في التمرين والبعد عما يضر اللاعب.

الواكد دولياً

استدعي محمد الواكد دولياً للمرة الأولى وهو في الرابعة والثلاثين بأمر من المدرب فجر إبراهيم وشارك في دورة الصداقة الدولية في العراق خلال مارس 2019 ورهان فجر إبراهيم كان منطقياً نظير التألق غير العادي لمحمد الواكد على الصعيد المحلي ذاك الموسم عندما سجل 29 هدفاً كرقم قياسي للتهديف في موسم واحد للدوري السوري، ولعب وقتها كامل الدقائق أمام العراق يوم 20 مارس وفازت العراق بهدف، وبعد ثلاثة أيام نزل أساسياً أمام الأردن ولم يسجل خلال 74 دقيقة فحل مكانه فراس الخطيب وسجل هدف المباراة الوحيد عند الدقيقة السادسة والثمانين.

ولعب ودياً بمواجهة الإمارات يوم 26 مارس 2019 وتعادلا سلباً ولعب الواكد المباراة كاملة.

واستدعاه فجر إبراهيم مجدداً لوديتي إيران وأوزبكستان يومي 6 و11 يونيو 2019 ففازت إيران 5/صفر وشارك مدة 58 دقيقة، وفازت أوزبكستان بهدفين دون مقابل ولعب الواكد الدقائق التسعين.

ليكون محمد الواكد قد عجز عن التسجيل خلال 6 ساعات و42 دقيقة وهي مدة كافية، ولكن كرة القدم ملأى بالغرائب والعجائب.

المطلوب 5 أهداف

الزعامة التاريخية لهدافي الدوري السوري تتطلب من الواكد خمسة أهداف وهو الذي أعياه التسجيل هذا الموسم بعد ست جولات، والقطار لم يفته بعد مع تبقي 24 مباراة تبدو كافية لكسر رقم رجا رافع صاحب الـ169 هدفاً. أهداف الواكد الـ165 بدأها مع المجد الذي سجل له 23 هدفاً، كما سجل 18 هدفاً بقميص الشرطة و124 مع الجيش، وتربع على عرش هدافي الدوري السوري أربع مرات أعوام 2019 برقم قياسي قوامه 29 هدفاً وعام 2020 بـ20 هدفاً و2022 بـ21 هدفاً و2024 بـ9 أهداف ولا يتفوق عليه إلا رجا رافع الذي انفرد بصدارة هدافي الدوري السوري خمس مرات.

سجل الواكد أهدافه الـ165 بمرمى 24 نادياً وهو رقم قياسي بالتساوي مع رجا رافع ويحسب له أنه سجل بمرمى كل الأندية التي لعب ضدها باستثناء أمية

لا دخان بلا نار

نبحث عن بارقة أمل وسط هذه التراكمات

بسام جميدة

ليس من باب تصيد الأخطاء نكتب عن واقع الرياضة السورية ولا عن واقع كرة القدم المأزوم حتى هذه اللحظة، نكتب لأننا معنيون فعلا بهذا الأمر وهذا جزء من عملنا المهني، أن نتابع وندقق ونشير للأخطاء ونحاول أن نصوب، ونقدم الحلول والنصيحة، وأن أراد المعنيون الأخذ بها فهذا جميل وأن لم يقرؤوا ويستمعوا، فهذا شأنهم؛ فالتطنيش كما عرفنا خلال العقود الفائتة سمة مستدامة في عمل من يتولى المسؤولية ولا يجيد الإصلاح وصياغة القرار المناسب من أجل واقع أفضل.

البحث عن بقعة ضوء

في كل مرة نريد أن نكتب فيها أقول لا بد علينا جميعا أن نتوقف عن الكتابة التشاؤمية، وأن نبحث عن بقعة ضوء وبارقة أمل كي نرويها بتفاؤل منا لعلها تكبر بعد أن تغير الواقع وتكاثرت الوقائع وتزاحمت المسؤوليات، ننبش ما بين السطور والكلمات، فلا نجد سوى سرابا كلما حاولنا اللحاق به يبتعد.

المشكلة أننا نادينا مرارا وتكرارا بوجود وزارة للرياضة والشباب، وعندما تحقق وجودها بعد التحرير لم يكن عطاؤها كما هو الطموح المنشود، فلا زالت تبدو تعمل بعقلية الاتحاد الرياضي، ولازالت هي الأضعف بين كل وزارات الدولة رغم أهمية الرياضة في المجتمع وفي الدول التي تعتمد على الرياضة كمنجز سياسي وثقافي ومجتمعي واقتصادي تحتاجه الدولة لتكون ذراعها الطولى في الأماكن التي تكون بعيدة المنال.

قلة خبرة

لم تكد مآسي التعاقدات السابقة في الاتحادات التي تعاقبت على إدارة كرة القدم، وحتى في كل مفاصل الرياضة السورية، وما دار فيها من لغط وفساد ولا نقول قلة خبرة حينذاك فقد كان خبراء المال والفساد يهيمنون على كل المشاريع والعقود الرياضية والاستثمارات، ولذلك كانت جميع العقود مجحفة بحق الرياضة والرياضيين، ولم تدر المال على الدولة بل على جيوب الفاسدين.

نستذكر هذا ونحن نتابع بكل أسف ما يحصل بين اتحاد كرة القدم وشركة برايم، في مناوشات أقل ما يقال عنها أنها تتنافى مع كل أمور التعاقد..

قلة الخبرة اليوم تطغى على السطح، لأننا لا نريد أن نقول الفساد، دون براهين ودلائل، فلماذا يحصل ما يحصل وبين ظهرانينا رجال قانون وتعاقدات؟

ومن هو المسؤول عن ما حصل فيما يخص الدوري وتأجيلاته مما منح الشركة الراعية حجة المماطلة، وكذلك سوء أرضيات الملاعب وغياب الأمور اللوجستية؟

كما أن من ابسط شروط التعاقد هو أن تأخذ من الطرق المتعاقد معه التأمينات الأولية وهي مبلغ من ضمن العقد ووضع شروط للدفعات المالية وغرامات في حال الإخلال بالعقد وغيرها من التفاصيل التعاقدية التي لا تغيب عن أصغر شخص له إلمام بالتعاقد..

وهل من الصحيح أن يتم حل الأمور عبر وسائل التواصل وبهذه الطريقة سواء من طرف الاتحاد أو الشركة المتعاقد معها..؟

أيها السادة اتحاد كرة القدم ليس مجرد أشخاص لعبوا أو لم يلعبوا كرة القدم ويأتون بانتخابات أو تعيينات أو شروط تفصل على مقاسهم..أنه اتحاد يجب أن يضم مستشارين حقيقيين لإدارة كل الملفات الفنية والتجارية والتسويقية والتفاوضية وكل الأمور الأخرى، مادام جل الأعضاء غير مؤهلين لهذا فلماذا لا يستعينون بالخبراء لهذه الغاية كي لا يقعوا في مثل هذه المطبات؟

أيها السادة اتحاد كرة القدم ليس لإقامة نشاط موسمي من الممكن أن يقوم به أي موظف في الاتحاد، وقد كان السيد جمال عثمان مشكورا يقوم في أوقات سابقة في أعمل كثيرة وكأنه ورشة بحد ذاتها..

الاتحاد كأعضاء واجهة لتنفيذ سياسات عميقة وقادرة على أن تضع كرة القدم السورية بمكان متقدم لا أن تعيدنا سنوات أخرى للوراء، كي يكتسبوا الخبرة ونحن نكسب الخيبات..!

قنوات الشفافية

كنا نأمل أن يتم التعاطي مع الأمور الرياضية بكل شفافية في هذا العهد الجديد وأن نعرف ماذا سيكون في الغد، وما يحصل اليوم بعد أن ولى زمن الغموض والقمع وتكميم الأفواه.

الرياضة لم تعد رفاهية إنسانية ومجتمعية بل حاجة يتطلبها الواقع الراهن، وإذا لم يتم التعامل معها على هذا الأساس ستبقى مجرد إستنزاف للموارد المالية الحكومية..

ولأن الشفافية غائبة عن العمل فلم نسمع عن اللجنة الأولمبية وعملها بعيدا عن مركزية العمل الوزاري..

ولأن هناك مراكز رياضية أصبحت في طي النسيان نتمنى أن يعاد تفعيلها لمصلة الرياضة، مثل مركز صناعة الأبطال الأولمبيين في الفيحاء..

ولان هناك كثير من الأمور العالقة تحتاج لتوضيحات من المعنيين أو من المتحدث باسم الوزارة أو بإسم الاتحادات فلا بد من الشفافية.

جردة حساب

ما الذي تغير بعد عام على التحرير وإنشاء وزارة للرياضة، وماذا قدمت الاتحادات من عمل يمكن أن يكون في حسابات الربح والخسارة، حساب منطقي لفترة من المفترض أن تعج بالنشاط؟

كثير من الاتحادات عادت إلينا بوجوه قديمة، إن لم نقل فاشلة، وكثير من الاتحادات لم تظهر لنا بصورة جديدة من العمل والتحضير ورسم المستقبل كما نريد ويريدون؟

ماذا عن الاستثمارات في المنشآت الرياضية وما الذي تغير؟

ومن الذي يمكنه أن يكاشفنا بالحقيقة في هذا الملف الشائك والغامض والحيوي؟

هل سنبقى أسرى للمصالح الضيقة ومع هواة المناصب والسفر؟

نتابع بكل أسف ما يحصل بين اتحاد كرة القدم وشركة برايم، في مناوشات أقل ما يقال عنها أنها تتنافى مع كل أمور التعاقد..

قلة الخبرة اليوم تطغى على السطح، لأننا لا نريد أن نقول الفساد، دون براهين ودلائل، فلماذا يحصل ما يحصل وبين ظهرانينا رجال قانون وتعاقدات؟

ومن هو المسؤول عن ما حصل فيما يخص الدوري وتأجيلاته مما منح الشركة الراعية حجة المماطلة، وكذلك سوء أرضيات الملاعب وغياب الأمور اللوجستية؟

لا دخان بلا نار

ماتم الحديث عنه من أمور اختيار المنسقين الإعلاميين في اتحاد الكرة يعيدنا إلى المربع الأول، (بعيدا عن مربعات المكروه خالد عبود) كونه ما تم تداوله أمر ليس مضحكا فقط، بل يشير إلى فساد ومحسوبيات نحن في غنى عنها، خصوصا وأننا متفائلين بوجود كادر شاب في المكتب الإعلامي ونثق بقدرات مدير المكتب على أن يسير به للمكان الصحيح فيما لو كانت الأجواء صحية وصحية.

الكرة السورية

مدير المنتخب الأولمبي السوري:

كان بالإمكان أفضل مما كان

تساءل الكثير من المتابعين عن الوجه الجديد الذي رافق المنتخب الأولمبي في جدة كمدير منتخب، حيث لم يسبق له الظهور والعمل مع المنتخبات الوطنية من قبل، وقد استطاع بهذه الفترة الوجيزة من الحضور الفاعل معه كرجل قدم بعض الخدمات المطلوبة، أنه فراس قطان الذي كشف أن تجربته كمدير للمنتخب السوري الأولمبي، كانت ناجحة بكل المقاييس، ومفيدة بشكل عام.

وقال قطان في تصريح خاص للرياضة والحياة، أن لديه خبرة إدارية كبيرة، حاول تسخيرها للمنتخب الأولمبي، الذي ودع نهائيات آسيا تحت 23 عام في البطولة التي أقيمت في السعودية، من الدور الأول بعد الخسارة من اليابان والفوز على قطر والتعادل أمام المنتخب الإماراتي.

وقال قطان: أنا من أسرة رياضية فوالدي وأخي مثلوا نادي الكرامة، وأنا كنت مرشح لمجلس إدارة الكرامة، ولكني اعتذرت بسبب سفري المستمر وانشغالي في العمل وإقامتي خارج سوريا، ولكن حين رشحني الكابتن جهاد الحسين لمهمة مدير المنتخب الأولمبي لم أتردد لحظة واحدة، لرد جزء من الدين لوطني الغالي وأعتقد أن التجربة قد تتكرر في الفترة القادمة.

وحول نتائج المنتخب قال قطان: نتائجنا منطقية باستثناء الخسارة أمام اليابان بخماسية، حيث كان للمباراة ظروف خاصة أهمها تأثر الفريق بغيابات مهمة، ولكن الفوز على قطر أنعش آمالنا بالتأهل فجاء التعادل غير العادل أمام الإمارات لنودع البطولة بفارق الأهداف، بشكل عام كان بالإمكان أفضل مما كان، أعتقد أن المنتخب يضم عناصر مهمة وهي نواة المنتخب الأول في السنوات القادمة، ولذلك أتمنى المحافظة على المنتخب، ودعمه ومواصلة ضم لاعبين من الدوريات العربية والأوروبية.

تأثر الفريق بضعف اللياقة البدنية وبعض الغيابات للاعبي أوروبا بكون البطولة تقام خارج أيام الفيفا.

وحول دور وأهمية رجال الأعمال في تطوير الكرة السورية ختم قطان تصريحاته بالقول: في كل دول العالم لا يهم أن يكون رئيس النادي لاعب دولي سابق أو مدرب مهم، الجميع يبحث عن رجل أعمال يخطط ويعرف كيف يستثمر كل شيء في النادي، لتكون المنفعة المالية لخزينة النادي، لرجال الأعمال دور مهم في تطوير كرة القدم السورية، خاصة وأن معظم الأندية تعيش بظروف مالية صعبة، بسبب ضعف الاستثمارات، يجب أن تكون المرحلة القادمة، مرحلة بناء إداري واستثماري وفني، حتى تتمكن الرياضة السورية بالنهوض والعودة للألق وتحقيق نتائج جيدة. والجميع يتذكر نتائج الكرامة حين خطف الأضواء والأنظار محليا وعربيا وأسيويا، بوجود رجال أعمال وداعمين. علينا التعلم من تجارب الآخرين، والاعتماد على المال الخاص لبناء رياضة سورية جديدة.

للذكرى

يذكر أن المنتخب الأولمبي الذي شارك في النهائيات الآسيوية التي أقيمت فعالياتها في جدة لم يقدم الأداء الفني المقنع، رغم فترة التحضير المناسبة، وتعاقب ثلاثة مدربين عليه، ولم يستطع تجاوز الدور الأول، وقد أثيرت حوله الكثير من علامات الاستفهام حول تحضيره، وإعداده البدني والنفي ومسألة اختيار اللاعبين، حيث ظهر عليهم علامات التعب وضعف الأداء التكتيكي الذي لم يمكن الفريق من تقديم نفسه كما يجب.

هذا المنتخب الذي ينتظر أن يكون نواة المنتخب الأول يحتاج لعمل كبير من كل النواحي ولا يجوز أن يترك بهذه الطريقة وأن يهمل حتى تأتي مناسبة قادمة لكي يلتئم شمله، كون غالبية عناصره كما أراد المدرب من اللاعبين المحليين، ومن هم في الخارج يحتاجون للمتابعة من قبل مدير فني بمستوى عالي كي يراقب ويعمل على أرض الواقع، ويقدم البرنامج التدريبي للمحترفين في الخارج ويؤهل ويابع المتواجدين داخل سوريا.

كلام كثير يمكن أن يقال عن المنتخبات الأولمبية وهذا المنتخب بالذات، واليد الواحدة لن تصفق، بل يحتاج الأمر إلى خطط عمل متماسكة ولا يمكن أن تأتي النتائج بالأمنيات الطيبة مطلقا.

> يجب أن تكون المرحلة القادمة، مرحلة بناء إداري واستثماري وفني، حتى تتمكن الرياضة السورية بالنهوض والعودة للألق وتحقيق نتائج جيدة

من الذاكرة إلى المستقبل

كيف يُدار قطاع الشباب خارج منطق الحوكمة؟

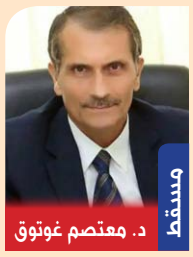

لا ينهار قطاع الرياضة والشباب بسبب نقص المواهب أو شحّ الإمكانات بقدر ما ينهار بسبب اختلال الحراسة. فالخطر الحقيقي لا يكمن فقط في الفساد الصريح، بل في منظومة الإلهاء التي تُبعد القرار عن جوهر المسؤولية، وتفتح الطريق أمام العبث الصامت.

في الموروث الشعبي، يُعرف "مُلهي الرعيان" بأنه طائر لا يفترس الغنم، لكنه يشغل الراعي ويستدرجه بعيدًا، ليأتي الذئب لاحقًا مطمئنًا. هذا الرمز ينطبق بدقة على ما يشهده قطاع الرياضة والشباب، حيث تتكاثر الأصوات، وتضيع البوصلة، بينما تتآكل النتائج.

في هذا القطاع، لا يظهر مُلهي الرعيان في صورة خصم معلن، بل في هيئة مسؤول يتقن الخطاب الإعلامي، أو خبير يكثّر من التنظير ويغيب عن الميدان، أو قيادي يفتعل القضايا الثانوية ليهرب من التقييم والمساءلة. هؤلاء لا ينهبون الموارد مباشرة، لكنهم يستهلكون الوقت، ويُرهقون الإدارة، ويحوّلون الفشل إلى حالة طبيعية.

في المقابل، يعمل "الذئب الصامت" بهدوء:

سوء تخطيط، شبكات مصالح، غياب معايير، إقصاء كفاءات، وتكريس مناصب لا تخضع لأي قياس موضوعي. ومع كل إخفاق، يُعاد إنتاج الخطاب ذاته: الظروف صعبة، المرحلة حساسة، والاستقرار أولوية.

المشكلة أن قطاع الرياضة والشباب يُدار في كثير من الأحيان بالانطباع لا بالمؤشرات، وبالعلاقات لا بالكفاءة، وبالنيات لا بالنتائج. يُكافأ المسؤول لأنه "مقبول"، لا لأنه ناجح، وتُقصى الكفاءات لأنها مزعجة أو تطرح أسئلة غير مرغوبة.

والنتيجة واضحة:

منتخبات تتراجع، بنى تحتية مهترئة، برامج شبابية بلا أثر، وطاقات تُهدر أو تُهاجر. وكل ذلك يحدث بينما ينشغل الحارس بمطاردة الإلهاء.

إن أي إصلاح حقيقي لقطاع الرياضة والشباب لا يبدأ بتغيير الوجوه أو رفع الشعارات، بل بإعادة تعريف القيادة، وإخضاع الجميع لمؤشرات أداء واضحة، وفصل المنصب عن الادعاء، والخطاب عن الإنجاز.

فالذئب ينهب في الظل، لكن مُلهي الرعيان يعطّل الحوكمة في العلن. ومن دون حارس يقظ، لا ملعب يُحمى، ولا شباب يُصانَ، ولا مستقبل يُبنى.

الوعود مؤجلة ولا رابطة لأندية المحترفين

واقع كروي متخبط

ما زالت الضبابية تسيطر على عمل أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم السوري بعد مضي اكثر من ثلاثة اشهر على نجاحهم بالانتخابات وما تبع ذلك من ردود أفعال ومواقف عديدة في الوسط الكروي انتقدت ما حصل فيها خاصة في اجتماع الجمعية العمومية الاستثنائي (في ١٤ سبتمبر) بإسقاط شرط الشهادة العلمية كأحد شروط الترشح للوصول لسدة الفيحاء..

واصبح من المستغرب تلكؤ هذا الاتحاد في إعادة هيكلة أقسامه وتسمية لجانه وإعداد روزنامة عمل للنشاطات والمسابقات المحلية والمشاركات الخارجية..

حيث كانت ابرز المشاهد حتى الآن تواجد بعض الأعضاء في البعثات الخارجية للمنتخبات وإقامة بعض الدورات التدريبية وورشات العمل التنظيمية..

وعن إصدار جدول الدوري العام الذي شابته التأجيلات بشكل عام أو لبعض الأندية التي تنتظر عودة لاعبيها المشاركين مع المنتخبات الوطنية..

فيما غاب تسمية اللجان الدائمة والمؤقتة عن الإعلام حتى كتابة هذه السطور دون إعلان رسمي عن أسباب هذا التأخير الغير مبرر للشارع الكروي.

وضمن هذا السياق بدى التخبط الظاهر للعيان مع بروز مؤشرات غير مريحة لعمل هذا الاتحاد لا من حيث الشكل ولا المضمون ويتبادر السؤال عن مدى فائدة الاجتماعات ذات الدائرة المغلقة في مكاتب الاتحاد التي ما زالت قيد الترميم والصيانة الإنشائية قبل الحديث عن القرارات التنظيمية والفنية تحت دلف الأسقف المستعارة!!

وهل الاجتماعات عن طريق تطبيقات التواصل الاجتماعي تفي بالغرض وما يستتبع ذلك من اجتهادات شخصية ومقاربات بعيدة عن منهجية العمل والمسار الإداري السليم؟

علما أن بدء عجلة الموسم الكروي تجاوزت زمنيا أي بحث أو دراسة فنية لتطوير أو تدعيم كرتنا المحلية وتكرر المشهد كالعادة مع الاتحادات السابقة بالغرق في إصدار القرارات المستعجلة والتي تتعلق بإحداث مباريات الدوري بعيدا عما روجت له قائمة رئيس الاتحاد الحالي الكابتن فراس تيت في برنامجها الانتخابي الطموح!!

صعوبات الواقع وتضاؤل الطموح:

يواجه هذا الاتحاد عوائق كثيرة وكبيرة تتعلق بالتمويل واستقطاب الخبرات الإدارية والفنية التخصصية لمساعدته في وضع الحصان أمام العربة حيث الآمال بالإفراج عن الأرصدة المجمدة لدى الاتحاديين الآسيوي والدولي تقف على قائمة الانتظار مع تواضع الدعم الحكومي بعد استحداث وزارة للرياضة والشباب خلال العام المنصرم وضبابية المشهد حول توفر داعمين ماليين من داخل وخارج الاتحاد مع سماعنا وعودا واتفاقيات مع دول عربية بهذا الخصوص دون اثر ملموس؟!

وبطبيعة الحال ستبقى منشآت الملاعب الكروية اهم التحديات على المدى المتوسط نظرا لشح الإمكانات المالية لدى الوزارة المعنية والاعتماد على الترقيع على مبدا „لا اكذب ولكني أتجمل»!

أما في الشق الإعلامي والتسويقي مازالت الذهنية القديمة تسيطر على مفاصل العمل رغم تواجد واستقطاب البعض من الكوادر الإعلامية النشيطة والتي نعتقد أنها بحاجة لمزيد من الخبرة والصلاحيات دون البحث عن تستير العيوب وخلق المبررات..

وأولى العثرات كانت بطريقة وأسلوب التعامل مع الشركة الناقلة لتغطية ونقل وقائع مباريات الدوري المحلي وكيفية التعاطي لاحقا مع هذه الشركة بعد أن تم إحالة التعاقد معها للقضاء المختص.. فيما الأندية كانت اكبر الخاسرين مما حصل ووقعت في شر أعمال الغير!!

وسؤالنا اليوم هل ستكون بعض من هذه الصعوبات محل دراسة وبحث لجعلها في مقام التحديات ومواجهتها بشكل منهجي أم ستبقى في واقعنا الكروي مشهد متكرر واعتبارها في خانة الصعوبات ونبقى كخنفساء الفنجان تبحث عن مخرج!

تكبير الزاوية والحلول

لا شك فيما أوردناه هو توصيف لواقع مرير ومزمن تكابده كرتنا منذ عقود ونعتقد أن عبورها الآمن لضفة الناجحين في محيطنا العربي كنظره مستقبلية بحاجة إلى تبني أفكار تصنف لدينا على أنها من خارج الصندوق بينما تخطاها العابرون بالمثابرة والإدارة والتخطيط والصبر.. لضفة النجاح.

للتذكير
الإدارة علم وفن والعمل الجماعي مفتاح لأبواب مغلقة وتوفر القدوة معيار ذهبي لاستكمال الرؤية والسعي إلى تحقيق مساراتها الواضحة بالمثابرة والاجتهاد والتعلم من الآخرين سبل التطوير والنجاح المستدام.

وهنا اتحدث عن تأسيس وتشكيل رابطة للأندية المحترفة بكرة القدم تكون شريك أساسي في تنظيم وتسويق المسابقات الكروية المحلية بعيدا عن السلوكيات المشوهة سابقا والتخبط التنظيمي والإداري والفني لمتطلبات النجاح.

ونرى من المفيد خلال فترة التحولات التي تشهدها البلاد الانتقال من منظومة العقم السابقة إلى توفير البيئة السليمة لتجاوز جميع العثرات والمطبات والسعي لاستحداث هذه الرابطة شبه المستقلة عن العبث والعابثين.

ويكون لهذه الرابطة مهام تنظيمية وتسويقية وإعلانية مع صلاحية إدارة العوائد المالية للمسابقات التي تنظمها للأندية المحترفة وتوزيعها للحصص على الأندية المنضمة إليها بعيدا عما نراه من ترهل وتخبط للاتحادات الكروية منذ عقود..

ويتم تأسيس هذه الرابطة بعد دراسة عوامل نجاحها وينتخب مجلس إدارتها من الأندية المحترفة وبآليات شفافة ومعايير محددة بعيدا عن التدخلات والتأثيرات الخارجية حتى تتمكن من أداء مهامها بصورة صحيحة ومقبولة مع جميع الشركاء.

عوائق كثيرة

يواجه الاتحاد عوائق كثيرة وكبيرة تتعلق بـ:
التمويل واستقطاب الخبرات الإدارية والفنية التخصصية

الشق الإعلامي والتسويقي

أولى العثرات كانت بطريقة وأسلوب التعامل مع الشركة الناقلة لتغطية ونقل وقائع مباريات الدوري المحلي وكيفية التعاطي لاحقاً مع هذه الشركة بعد أن تم إحالة التعاقد معها للقضاء المختص.. فيما الأندية كانت اكبر الخاسرين مما حصل ووقعت في شر أعمال الغير!!

أهم التحديات

منشآت الملاعب الكروية على المدى المتوسط نظرًا لشح الإمكانات المالية لدى الوزارة المعنية والاعتماد على الترقيع على مبدا „لا اكذب ولكني أتجمل»!

الفرق الأهلية رافد للأندية العمانية

دوري الهواة يستقطب اهتمام المجتمع ويعزز الانتماء

مسقط
ناصر درويش

تعتبر الفرق الأهلية في سلطنة عمان من أهم المؤسسات التي تهتم بالشباب وتؤثر في المجتمع وهي أحد المرافق الضرورية في توفير البيئة المناسبة لاحتضان الشباب لممارسة هواياتهم وتنميتها خاصة في المناطق والقرى البعيدة عن المدن، وتلعب الفرق الأهلية دورا أساسيا في الجانب الثقافي والاجتماعي والأعمال التطوعية الأخرى في خدمة المجتمع كمعسكرات العمل في الإجازات الصيفية وإقامة بعض المشاغل والدورات التدريبية لمنتسبيها، وهي أيضا رافدا من روافد الأندية في إمدادها بالكوادر، ودور هذه الفرق تكاملي مع الأندية،

التجربة العُمانية في الفرق الأهلية باتت تجربة فريدة على مستوى المنطقة ولم تعد مجرد نشاط تطوعي محدود، بل أصبحت واقعًا مجتمعيًا متجذرًا، تستفيد من أنشطتها وبرامجها وفعالياتها شريحة واسعة من المجتمع، وخصوصًا فئة الشباب. هي الأقرب للناس، والأكثر التصاقًا بتطلعاتهم، والأقدر على استقطابهم، وهو ما منحها دعمًا مجتمعيًا واسعًا، وحضورًا جماهيريًا لافتًا، جعل مبارياتها في كرة القدم مثلا أكثر زخمًا وتأثيرًا من بطولات ومسابقات اتحاد الكرة.

هذا الواقع يؤكد أن الفرق الأهلية باتت رافدًا مهمًا للأندية، بل وسحبت البساط منها جماهيريًا وتنظيميًا في بعض المواقع، ليس ضعفًا في الأندية بقدر ما هو قوة في حضور الفرق الأهلية داخل مجتمعاتها. وهي تمتلك اليوم بنية رياضية أساسية مقبولة، من ملاعب ومنشآت وإدارات تطوعية راكمت خبرات تنظيمية حقيقية، ما يجعل تجاهلها أو التعامل معها كملف ثانوي خطأ استراتيجيًا.

دوري منظم

يعد دوري الهواة في سلطنة عُمان من أبرز الفعاليات الرياضية التي تشهد منافسة ومشاركة واسعة في مختلف الفرق الأهلية وتحظى بحضور جماهيري واسع حيث تقام هذه البطولة على مستوى الأندية ثم على مستوى المحافظة وختامًا على مستوى سلطنة عُمان بتتويج الفريق الفائز بالمسابقة.

وتمثل البطولة منصة مهمة للفرق الأهلية لإبراز قدراتها الفنية والمنافسة في أجواء رياضية منظمة ومتكاملة، كما تُسهم في اكتشاف وصقل المواهب الشبابية من مختلف المناطق، وتُعزز روح الانتماء الرياضي، وتُشكل حلقة وصل بين الفرق الأهلية والأندية.

ودوري الهواة يمثل خطوة فاعلة في منح الفرصة للاعبين غير المنتمين للأندية لإظهار إمكانياتهم من خلال المشاركة في هذه المسابقة، مما يمكن أن يفتح لهم باب الانضمام إلى الأندية بشكل رسمي

اثر تنموي مستدم

في خطوة وطنية نوعية تستهدف تمكين الفرق الأهلية الرياضية وتعزيز أدوارها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتطوعية، ضمن رؤية مؤسسية تسعى إلى إحداث أثر تنموي مستدام في المجتمعات المحلية. أطلقت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، برنامج «تعزيز للفرق الأهلية»، ليجسد نموذجًا فاعلًا للتكامل بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص في دعم الشباب وبناء منظومة تنموية قائمة على الاستثمار في الإنسان، انسجامًا مع مستهدفات رؤية عُمان 2040.

وأكدت الوزارة أن برنامج «تعزيز» يعكس توجهها الاستراتيجي نحو إعادة تفعيل دور الفرق الأهلية، بوصفها ركيزة أساسية في المنظومة الرياضية والشبابية، وحاضنة للمواهب، ومنصة لبناء المبادرات والمشاريع المجتمعية والاقتصادية، مشيرة إلى أن الفرق الأهلية لم تعد تقتصر على النشاط الرياضي فقط، بل أصبحت عنصرًا فاعلًا في التنمية المحلية وخلق الفرص وتعزيز الاقتصاد المجتمعي. كما شددت على أهمية دعم هذه الفرق إداريًا وتنظيميًا وماليًا، وربطها بالأندية الرياضية، بما يسهم في تحويل العمل التطوعي إلى نماذج عمل أكثر احترافية واستدامة.

مبادرة تنموية

ويُعد برنامج «تعزيز للفرق الأهلية» مبادرة تنموية متخصصة تهدف إلى تطوير أداء الفرق الأهلية الرياضية عبر بناء القدرات الإدارية والمالية، وتمكين الكفاءات الشبابية، وتعزيز كفاءة التخطيط والتنظيم وإدارة الموارد، بما يحقق قيمة اجتماعية واقتصادية ملموسة. ويرتكز البرنامج على مسار تدريبي وتطبيقي متكامل، سيتم خلاله اختيار 20 فريقًا أهليًا في نسخته الأولى من محافظات مسندم والظاهرة وجنوب الباطنة، وفق معايير تراعي الجاهزية المؤسسية والالتزام والأثر المجتمعي المتوقع، على أن يُرشح عن كل فريق ثلاثة ممثلين للمشاركة في برنامج يمتد أربعة أشهر.

يعد دوري الهواة من أبرز الفعاليات الرياضية التي تشهد منافسة ومشاركة واسعة في مختلف الفرق الأهلية وتحظى بحضور جماهيري واسع

ويتضمن البرنامج مراحل متدرجة تبدأ بمرحلة الانطلاق التي تركز على التدريب المكثف وورش العمل التفاعلية وبناء مفاهيم الإدارة والحوكمة والاستدامة، تليها مرحلة التمكين من خلال الزيارات الميدانية والعمل المباشر مع الفرق في محافظاتها، ثم مرحلة التواصل لربط الفرق الأهلية بالجهات الحكومية والخاصة ومكاتب المحافظين والمؤسسات الداعمة، بما يفتح آفاق الشراكات ويعزز الأثر المجتمعي.

كما تشمل المراحل مرحلة التجهيز لتطوير المشاريع، ومرحلة التعزيز بتنفيذها على أرض الواقع، وصولًا إلى مرحلة تسليم الأعمال والتحكيم وفق معايير تشمل المشاريع الاقتصادية والاجتماعية والتطوعية والثقافية.

ويولي البرنامج اهتمامًا خاصًا بتمكين الشباب، وتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي، وبناء القدرات في التخطيط وإدارة المبادرات والمشاريع، إلى جانب تطوير الإدارة المالية داخل الفرق الأهلية، وتنويع مصادر الدخل، وبناء نماذج اقتصادية مستدامة تضمن استمرارية الأنشطة. ويُختتم البرنامج بتكريم الفرق المتميزة، وتقديم جوائز مالية تحفيزية تتجاوز ست جوائز، من بينها جائزة كبرى تزيد قيمتها على 2000 ريال عُماني.

ويجسد برنامج «تعزيز للفرق الأهلية» رؤية وطنية تسعى إلى بناء منظومة شبابية ورياضية ومجتمعية أكثر ترابطا واستدامة، وتعزيز حضور الفرق الأهلية في القرى والمجتمعات المحلية، وتمكينها من صناعة التغيير والمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية الشاملة.

هل ضياع اللقب يضع خاتمة للمشوار مع الأسود؟

وليد الركراكي..
الاســـتمرار مـــع وقـــف التنفـــيذ!

بدر الدين الإدريسي

بعد أن كانت النسخة المنتهية من كأس إفريقيا للأمم، هي الثانية له كمدرب، بعد الأولى قبل سنتين بكوت ديفوار، هل يكون مونديال 2026، هو المونديال الثاني لوليد الركراكي بعد الأول له قبل أربع سنوات، وقد حقق خلاله إنجازا تاريخيا ببلوغه الدور نصف النهائي؟

الأمر مرتبط بسؤال يطرح نفسه بقوة، وقد خرج المنتخب المغربي وعلى رأسه وليد الركراكي وصيفا للبطل، بعد خسارته المباراة النهائية أمام المنتخب السنغالي بهدف للاشي، وفيه ينقسم المغاربة، بين مؤيد لبقاء وليد على رأس العارضة التقنية للفريق الوطني وبين مطالب بالإنفصال عنه.

هل انتهت دورته الزمنية؟

وكما أن المطالبين بالإنفصال عن وليد، يرون أن الدورة الزمنية للربان التقني قد انتهت، وأن الفريق بات يحتاج مقاربة تقنية جديدة، يعبر فيها عن نفسه بطريقة أفضل، يرى المؤيدون لبقائه، أن ما أفرزته البطولة الإفريقية والسياقات الزمنية تفرضان الإبقاء عبليه مدربا للأسود على الأقل إلى حين انتهاء كأس العالم القادمة.

ومن دون حاجة لضبط الجواب على النسبة المائوية للمطالبين باستمرار وليد والمطالبين برحيله، فإن تقييم الوضعية بفكر هادئ، يستبق ليقرر بعيدا عن الحالة الأنفعالية التي تولدت جراء إخفاق الأسود في تحقيق اللقب الإفريقي الهارب لنصف قرن من الزمان، هو ما نحتاجه فعلا لنصنع القرار الذي سيكون حاسما بل وتاريخيا.

قبل أن تنطلق كأس إفريقيا للأمم، من كانوا يجزمون بأن وليد لم يستطع الخروج من عديد المآزق التكتيكية التي وضعته فيها مباريات رسمية وودية للفريق الوطني، قالوا أن غير الفوز بكأس إفريقيا للأمم المقامة في ظروف مثالية على أرضنا وبين جماهيرنا، هو فشل موجب للإنفصال عن وليد الركراكي، لذلك مثلت هذه الكأس للناخب الوطني، إختبارا حقيقيا ليس للنوايا، لأن نوايا الرجل كانت دائما صادقة، ولكن لقدرته على أن يعيد لهذا الفريق روحه المونديالية، التي بها يستطيع أن يكون بطلا.

وبصرف النظر عن المطالبات „الكاريكاتورية" والمدسوسة أيضا، بإقالة وليد الركراكي بعد التعادل أمام مالي في دور المجموعات، واستنساخ التجربة الإيفوارية في نسخة 2023 والتي قادت الأفيال للتتويج، فإن البطولة القارية كانت بحسب رأيي، وقد يوافقني عليه الكثيرون، كانت هي المحك الحقيقي لقياس جدارة وليد بالبقاء على رأس العارضة التقنية للأسود، بل هي المناسبة المثالية للإفتحاص الحاسم الذي لا يبقي مجالا للعواطف، سواء التي كانت تنجرف نحوه أو التي تتطرف ضده.

العبرة بالخواتيم

صحيح أن العبرة والأحكام والقرارات لا تكون إلا بالخواتيم، وما قالته هذه النسخة المنتهية من كأس إفريقيا للأمم، أن فريقنا الوطني عجز مجددا عن التتويج باللقب الإفريقي، ولربما يحتاج لمدة أطول من نصف قرن ليقبض عليه، وقالت أيضا أن الفريق الوطني اكتفى كما كان الحال قبل 22 سنة بالوصافة.

إلا أن التشريح الفني لأداء الفريق الوطني في مبارياته السبع التي لعبها خلال كان المغرب 2025، أضاف الكثير من النقاط لرصيد وليد الركراكي، فقد أشعرنا الفريق الوطني بخاصة في مباراتي ربع النهائي أمام الكامرون ونصف النهائي أمام نيجيريا وهما منتخبان من المستوى الأول إفريقيا، أنه تحول بشكل كبير، وأظهر شخصية متطابقة مع طبيعة الحدث والمنافسين، بل وشكل انعطافة قوية في مؤداه التكتيكي، بدليل ما حققه من نجاحات على كافة المستويات التنافسية، طبعا باستثناء النجاعة الهجومية (التي كانت واحدة كن مسببات الخسارة أمام السنغال).

ومع الألم الذي نتجرعه جميعا بضياع أثمن فرصة للتتويج باللقب الإفريقي، فإننا لا نلقي باللائمة كلها على وليد الركراكي، ولا نستطيع إزاء ذلك أن نقول أيضا بأن رصيده الإبداعي قد نفذ وأن دورته الزمنية قد انتهت.

صحيح أننا لم نفز بكأس إفريقيا للأمم كما وعدنا بذلك وليد الركراكي، ولكن ما أفرزته البطولة، يقول أن الحكمة التي تولد القرارات الجريئة، لا العواطف، تنصح بالإبقاء على وليد الركراكي مدربا وناخبا وطنيا، إلى ما بعد كأس العالم 2026، لكن القرار في النهاية، قرار الجامعة ووليد.

سيناريو النهائي أحبط وليد

لم يتوقف وليد في خرجاته الصحفية التي سبقت بزمن يسير، انطلاقة كأس إفريقيا للأمم، عن القول بلهجة التحدي أحيانا، أنه هو من سيحقق للمغرب اللقب الإفريقي المبحوث عنه لمدة نصف قرن، وكأنه ربط مصيره ناخبا وطنيا بهذا التتويج.

ما كان وليد يزايد في الذي كان بعد به، لكنه غالى في استحضار هذا الوعد القاطع، وهو أعلم الناس، أننا ملعب كرة قدم لا منطق ولا أمان لها.

والدل على ذلك، أن الفريق الوطني وصل لقمة الهرم، تجاوز كل المنافسين، وعند النهائي الحاسم، حدث السيناريو الذي لم يكن لا وليد ولا أي منا يتوقعه، وحدثت الخسارة الأولى للأسود منذ خسارتهم أمام جنوب إفريقيا في ثمن نهائي كأس إفريقيا للأمم بكوت ديفوار 2023.

يربط البعض حتمية الإنفصال عن وليد الركراكي، بالمنصوص عليه في عقد تجديد الثقة بعد الخروج من الدور ثمن النهائي لكأس إفريقيا للأمم نسخة كوت ديفوار 2023، والذي يفرض تمديده لغاية مونديال 2026، الفوز بكأس إفريقيا للأمم المقامة بالمغرب.

والحال، أن من يعود إلى بلاغ تجديد الثقة في وليد الركراكي غداة الخسارة من جنوب إفريقيا، في نسخة كان 2023، لن يعثر على ما يقول أن الثقة تتجدد بهدف تحقيق اللقب الإفريقي..

وقال بلاغ الجامعة: „من جهته أكد فوزي لقجع رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم على ضرورة الاستمرار في العمل وبذل قصارى الجهود لإعطاء المنتخب وكرة القدم المكانة التي تستحقها من اجل اسعاد الجماهير المغربية في المنافسات القادمة، في مقدمتها تصفيات كاس العالم 2026 والاستعداد لنهائيات كاس افريقيا للأمم التي ستستضيفها بلادنا في صيف السنة المقبلة تجسيدا لرعاية الملك محمد لسادس لكرة القدم الوطنية .

وبالمناسبة تجدد الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم الثقة في وليد الركراكي لقيادة المرحلة المقبلة، مانحة اياه كل وسائل الدعم والمؤازرة من اجل تحقيق المكانة التي تستحقها كرة القدم الوطنية بصفة عامة والمنتخب الوطني بصفة خاصة» .

هل الجامعة اشترطت اللقب؟

وفي غياب أي بيان رسمي من الجامعة، يكون مرتكزا لأي نقاش موضوعي، فإن الأخبار المتداولة، تتحدث عن اجتماع مرتقب، بين رئيس الجامعة فوزي لقجع، بصفته رئيسا للجنة المنتخبات الوطنية والناخب الوطني وليد الركراكي، لتقييم حصيلة الكان الذي حل فيه الفريق الوطني وصيفا للبطل وليس بطلا، واستشراف المرحلة القادمة، خضوعا لأحكام التوافق.

وإذا ما حصل التوافق على استمرار وليد الركراكي ناخبا وطنيا، ليصبح أول مدرب مغربي يقود الفريق الوطني في مونديالين، فإن مرحلة ما بعد „كان المغرب"، تفرض مقاربة جديدة لتشكيلة الفريق الوطني، يصبح معها ضروريا إحضار العناصر التي قال وليد أنه ستكون عنوان المرحلة القادمة، كما يصبح حتميا الإرتقاء بشاكلة اللعب لتؤهل الفريق الفريق الوطني، ليكون في مستوى الإنتظارات خلال المونديال القادم، مونديال يدخله الأسود بوجه مكشوف، كفريق مرشح للوصول إلى الأدوار المتقدمة.

تصريحات خطيرة استهدفت موتسيبي ولقجع

عبد اللاي فال رئيس الجامعة السنغالية لكرة القدم:

لم يكن منتخب المغرب يتوقع أننا سنمنعه من التتويج

● رئيس الجامعة الملكية المغربية لكوة القدم فوزي لقجع برفقة رئيس الجامعة السنغالية عبدو اللاي فال

أسبوع كامل على نهاية نهائي كأس أمم إفريقيا 2025 المثير للجدل بين السنغال والمغرب، مر لكن تداعيات هذه المباراة لا تزال تتصدر المشهد الإعلامي، في ظل استمرار الجدل وكثرة القضايا الخلافية التي رافقت النهائي الذي يوجد اليوم بكل تداعياته السلبية وصوره المشينة، موضوع بحث من قبل اللجنة التأديبية للكاف.

إلا أن المثير، الخرجة الإعلامية لرئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم، عبدو اللاي فال، الذي كال العديد من التهم للمغرب وللإتحاد الإفريقي لكرة القدم، في محاولة يائسة لصرف النظر عن الفضائح التي تسبب فيها المنتخب السنغالي، بمحاولات انسحابه من المباراة.

ومن خلال ثنايا التصريحات الخطيرة التي أطلقها رئيس الجامعة السنغالية، يتضح بجلاء، السيناريو الذي كان مرتبا من الجامعة السنغالية لنسف النهائي.

تطرق عبد اللاي فال رئيس الجامعة السنغالية لكرة القدم، إلى الجدل الذي سبق المباراة النهائية والمتعلق أولا بمكان تدريبات المنتخب السنغالي، وقال في هذا السياق: «كانوا يريدون إجبارنا على التدرب في معسكرهم الأساسي، أي مركب محمد السادس. عندما أخبرني عبدو اللاي ساو (الكاتب العام للجامعة السنغالية لكرة القدم) بالأمر، قلت له بوضوح: لن نذهب إلى هناك. صحيح أن المركب حديث للغاية، ولا يوجد معسكر في إفريقيا يضاهيه، وحتى في السنغال لا نملك مثل هذه المنشآت. لكن عندما تتدرب هناك، تكون مكشوفاً بالكامل، فريقك يكون تحت أعين الجميع، وأي تفصيل صغير يمكنهم معرفته».

وأضاف: «بعد ذلك، رأيتم كيف كان وصول الفريق إلى الرباط: انعدام تام للتأطير، ولا أي إجراءات أمنية. حينها طلب مني عبدو اللاي الذهاب للقاء رئيس الكاف والأمين العام. ورغم أنني لست معتاداً على ملاحقة المسؤولين، إلا أنني ذهبت. هناك، وجدت فوزي لقجع والأمين العام للكاف، ثم التحق بنا لاحقاً رئيس الكاف».

ثم أضاف: «لم يكن المغرب يتوقع أبدا، أن ينجح منتخب آخر من منعه من التتويج باللقب، ولم ينجح منتخب في التصدي للمغرب والوقوف في وجهه، كما فعل منتخب السنغال».

وعن التحكيم خلال المباراة النهائية، وما رافق من جدل كبير تعيين الحكم الكونغولي ندالا لإدارتها، قال فال أنها النقطة الوحيدة التي فشل فيها المنتخب السنغالي في الضغط على الكاف والمغرب.

«الملف الوحيد الذي بقينا فيه عاجزين هو التحكيم. قبل النهائي بيومين، من المفترض أن نعرف اسم الحكم، لأن ذلك يُعلن في اللجنة التقنية. وعندما سألنا، قيل لنا إنهم لا يعرفون شيئاً. بينما ينصّ القانون على أجل أدنى يسمح بالاعتراض على الحكم».

وأضاف: «لم نُبلغ باسم الحكم إلا عشية النهائي، في الساعة العاشرة ليلاً. وعندما اتصل عبدو اللاي للاستفسار، قُدمت لنا مبررات من قبيل: أردنا حماية الحكم من الضغوط. لكن في الحقيقة، نعلم جيداً أن الهدف كان منع أي إمكانية للاعتراض».

وتابع: «خلال المباراة، كنا قد أعددنا رسالة احتجاج وطلبا بإقصاء الحكم. وأرسلنا الرسالة إلى الكاف ونحن لا نزال داخل الملعب. لم يسبق لأي بلد أن واجه المغرب بهذا الشكل. لكن بما أنهم يشغلون منصب نائب رئيس الكاف، فلديهم الإمكانيات، وكثير من الدول لا تجرؤ على معارضتهم».

ووصل رئيس الجامعة السنغالية، إلى الخاتمة التي ستدينه: «المغرب يُمسك بزمام الإتحاد الأفريقي، يجب أن نقولها بصراحة. إنهم يسيطرون على كل شيء ويتخذون كل القرارات. فوزي لقجع صديق لي، وهو أخ لي، لكن هناك أمور لا يمكن التفاوض بشأنها أبداً. ولهذا وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم».

بالطبع، ما كان عبد اللاي فال ليجرؤ على إطلاق هذه التهم الخطيرة، التي تمس مباشرة رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم باتريس موتسيبي، ورئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم فوزي لقجع، إلا لأنه يعرف مسبقا أن منتخبه ومدربه وجامعته سيتعرضون لعقوبات غليظة بسبب ما ارتكبوه من أفعال مشينة، سنتعرف على طبيعتها في وقت لاحق.

> المغرب يمسك بزمام الاتحاد الإفريقي وهو من يتخذ القرارات

فير بلاي

يا فرحة ما تمت!

ما كانت النسخة الفريدة من نوعها، والمتفردة بجمالها، والآسرة بجاذبيتها، لكأس أمم أفريقيا التي نظمها المغرب، تستحق أن تكون خاتمتها موجعة ومفجعة، حيث جاء النهائي بين المغرب والسنغال، صورة مخدوشة ومشوهة سحبت من تلك النسخة ما أبهرت به العالم كله وليس إفريقيا لوحدها.

ليس القصد، أن النهائي الكبير، بين منتخبين استحقا بمنطق الأداء قبل التوقعات، وبقوة أرقام الميدان الوصول إلى الختم النموذجي والمثالي، أخلف الموعد، من حيث المضمون الفني، لكن القصد ما اعتراه من مشاهد مخزية، هدت بالفعل ما بناه المغرب بتنظيمه الأنطولوجي لهذه النسخة. مهيئا من البداية، على أنه سيكون مستهدفا بقرارات تحكيمية مجحفة، دخل المنتخب السنغالي المباراة، ومدربه باب ثياو قبل لاعبيه، ينفعل على كل قرار صادر من حكم النهائي، ولا أحد يمكن أن يجزم، هل كان „أسود التيرانغا" مبرمجون على نظرية المؤامرة، أم أنهم شعروا بالفعل أن الحكم يريد أن يستفز حواسهم ويشتت تركيزهم.

إلا أن اللحظة التي ستفجر هذا النهائي، قراران إثنان تلازما في التوقيت، الأول اتخذه حكم المباراة الكونجولي جان جاك ندالا بعدم احتساب هدف للسنغال من عملية دفع واضحة على عميد المغرب أشرف حكيمي، والثاني جاء مباشرة وأحد مدافعي السنغال يجذب ابراهيم دياز والكرة في طريقها إليه من نقطة الزاوية. لقطة الجذب هاته، لم ينتبه لها حكم المباراة، فاستدعته غرفة الفيديو المساعد، ووسط لغط من مدرب ولاعبي السنغال، سيذهب الحكم لشاشة „الفار"، عاين اللقطة، ومن تم أقر بعملية الجذب غير القانوني، وسيحتسب للمغرب ضربة جزاء في الوقت بدل الضائع.

قرار سيهيج معه مدرب ولاعبو السنغال، وكأن ما أصابهم مس من الجنون، وستظهر الكاميرا المدرب باب ثياو مرة ومرتين، وهو يأمر لاعبيه بالإنسحاب من أرضية الملعب، وهو ما انصاع له أخيرا، „أسود التيرانغا"، فانسحبوا من أرضية الملعب إلا من عميدهم ساديو ماني، الذي ظل على أرضية الملعب، مستغربا ومفجوعا، لا يوافق مدربه على ما فعل، حتى أنه هو من ذهب لغرفة تبديل الملابس، بعد طول تشاور، ليعيد المدرب واللاعبين لأرضية الملعب، وتضيع في سيناريو ملتبس ضربة الجزاء من ابراهيم دياز، وينجح السنغاليون في خطف هدف الفوز والتتويج في الشوطين المضافين.

من جياني إنفانتينو رئيس الفيفا إلى باتريس موتسيبي رئيس الإتحاد الإفريقي، مرورا بعديد الأساطير ممن حضروا النهائي، كانت الحسرة كبيرة، والوجع قويا على أن مشهدا بئيسا كهذا وهو يبدي أسوأ مظاهر الإحتجاج على قرار حكم، جاء لينسف عرسا كرويا، كانت قارة أفريقيا تحتفي فيه بالنجاح المطلق لأجمل نسخة من إستحقاقها الكروي، وكان المغرب يتوجع إزاءه مرتين، أن منتخبه لم يتوج بطلا، وأن عرسه الذي أنفق عليه المال والجهد جرى اغتياله في ليلة مطيرة.

العميد حكيمي

وجه رسائل قوية للمغاربة:

المستقبل يبنى مما نزرعه اليوم

غداة انتهاء منافسات كأس إفريقيا للأمم، التي ضاع لقبها من الفريق الوطني بعد الخسارة من السنغال في نهائي دراماتيكي، خرج العميد والقائد أشرف حكيمي بتدوينة ضمنها رسائل قوية يمتزج فيها العقل الراجح بالعواطف الجياشة.

وكتب حكيمي: „أتقدم أولاً بخالص الشكر والامتنان إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، على العمل الجبار الذي أُنجز حتى تكون هذه النسخة من كأس إفريقيا، دون أدنى شك، الأفضل في تاريخ المسابقة، وأن تُنظم على أرض بلدنا. شكراً على الرؤية الثاقبة، والدعم المتواصل، والمحبة الدائمة لكرة القدم وللمغرب.

كما أتوجه بالشكر إلى رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، على التزامه الكامل اتجاه هذا المنتخب، وعلى ثقته بنا في كل مرحلة من هذا المسار».

وواصل حكيمي: „وكيف لا نوجّه الشكر إلى الشعب المغربي؟ شكراً لوجودكم معنا في كل مباراة، في كل دقيقة، وفي كل لحظة شعورية. كنتم اللاعب الثاني عشر، وقوتنا عندما أثقلت الأرجل وتعب القلب. لقد شعرنا بدعمكم في المغرب وفي كل بقاع العالم.

أشكر من أعماق قلبي وليد الركراكي وكل أفراد طاقمه التقني، وقبل كل شيء زملائي اللاعبين، على العمل والالتزام والتضحيات الكبيرة التي قدمناها معاً خلال هذه البطولة. خمسة وثلاثون يوماً من العيش المشترك، والجهد المتواصل، والانضباط، والوحدة. مجموعة أظهرت للعالم أن المغرب لا يكتفي بالمنافسة، بل يُلهم».

وصاغ العميد حكيمي خلاصة جميلة، قال فيها:

«اليوم، أصبح هذا المنتخب المغربي فريقاً قوياً، محترماً ومحل إعجاب، على صورة بلد يتقدم بثقة ويُثبت للعالم أنه بات من بين كبار أمم كرة القدم.

كل حصة تدريبية، وكل مباراة، وكل لحظة تقاسمناها، جسدت قيماً نبيلة: الاحترام، ونكران الذات، والتواضع، وفخراً عظيماً بتمثيل أمة بأكملها.

لقد حملنا اسم المغرب بشرف، وبعثنا الأمل في قلوب ملايين الأشخاص داخل الوطن وخارجه.

هذا الطريق لا يتوقف هنا. ما عشناه يشكل قاعدة صلبة للمستقبل.

وبهذه الروح، وبهذا الاتحاد، وبهذا الطموح، لا حدود لما يمكن لهذا المنتخب أن يحققه. فالمستقبل يُبنى انطلاقاً مما نزرعه اليوم».

بن صغير يقترب من العودة إلى موناكو

كشف تقرير صحفي، أن الدولي المغربي إلياس بن صغير منح موافقته المبدئية على مقترح نادي باير ليفركوزن القاضي بعودته المؤقتة إلى موناكو على سبيل الإعارة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وبعد أسابيع من التفكير، وموسم أول صعب من حيث المشاركة والأرقام، أصبح اللاعب منفتحا على فكرة العودة إلى الفريق الذي يعرف أجواءه جيدا، بهدف استعادة مستواه وثقته وإيقاعه التنافسي، بعدما عانى من قلة دقائق اللعب.

من جهته، يتعامل نادي موناكو بحذر مع الملف، حيث اشترط إخضاع بن صغير لفحوصات طبية دقيقة، خاصة على مستوى الكاحل، للتأكد من جاهزيته البدنية وتفادي أي مخاطر مستقبلية. وفي حال اجتياز الفحص بنجاح، قد يتم تفعيل صفقة الإعارة لمدة ستة أشهر بشكل رسمي.

وفي سياق متصل، أوضحت المصادر نفسها أن باير ليفركوزن مستعد لتحمل كامل راتب اللاعب الشهري طوال فترة الإعارة، و هو ما يعكس رغبة النادي الألماني في حماية استثماره وضمان عودة تدريجية للاعب دون تحميل موناكو أي أعباء مالية إضافية.

كيف فشلت مفاوضات يوفنتوس مع النصيري؟

كشف جورجيو كيليني، مدير كرة القدم بنادي يوفنتوس الإيطالي، تفاصيل فشل مفاوضات التعاقد مع الدولي المغربي يوسف النصيري خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، حيث اكد أن النادي لن يقدم على إتمام الصفقة.

وأوضح كيليني، في تصريحات صحفية، أن النصيري أبدى تحفظات بخصوص طبيعة الاتفاق المقترح، والذي كان يقوم على صيغة الإعارة من دون خيار الشراء النهائي، وأن هذا الإعتراض على الصيغة كان سببا رئيسيا في تعثر المفاوضات.

وأضاف المسؤول الإيطالي: „بعد تقييم الوضع من جميع الجوانب، توصلنا إلى أن الصفقة وصلت إلى طريق مسدود، ولن نقوم بالتعاقد مع النصيري بشكل دائم».

وفي المقابل، أفادت تقارير إعلامية بأن المهاجم المغربي بات قريبا من العودة إلى ناديه السابق إشبيلية الإسباني، في ظل سعي الفريق الأندلسي لتعزيز خطه الهجومي خلال الميركاطو الشتوي.

يذكر أن يوسف النصيري لا يزال مرتبطا بعقد مع نادي فنربخشة التركي يمتد إلى غاية 30 يونيو 2029.

أخوماش: سعيد بانضمامي الى رايو فاييكانو لأنه يتماشى مع إمكانياتي

عبر الدولي المغربي إلياس أخوماش، عن سعادته الكبيرة بالانضمام إلى نادي رايو فاييكانو الإسباني، واكد أن قراره جاء عن اقتناع تام بعد مناقشاته مع المدرب إينيغو حول مشروع الفريق.

وأوضح أخوماش في تصريح للقناة الرسمية للنادي أن عدة أندية تواصلت معه من أجل ضمه على سبيل الإعارة خلال الموسم الحالي، غير أنه كان حاسما في اختياره لرايو فاييكانو، لأن أسلوب لعب الفريق يتماشى بشكل كبير مع إمكانياته، إضافة إلى الطابع العائلي الذي يميز النادي، وهو ما اعتبره عاملا مساعدا على تطوره.

وتحدث اللاعب المغربي عن سرعة اندماجه داخل المجموعة، حيث وجد ترحيبا كبيرا من زملائه في الفريق، كما عبر عن رغبته القوية في تقديم الإضافة ومساعدة النادي على تحقيق أهدافه، معتبرا أن نجاحه الشخصي مرتبط أساسا بنجاح المجموعة.

وبخصوص طموحاته خلال المرحلة المقبلة، أكد أخوماش أنه يسعى إلى تقديم أفضل ما لديه فوق أرضية الملعب، وإبراز مؤهلاته التقنية، مع الالتزام بأهداف الفريق وتوجيهات المدرب، والاستمرار في العمل بنفس النسق لتحقيق النتائج الإيجابية.

وأشار الدولي المغربي إلى أن مشاركة رايو فاييكانو في دوري المؤتمر الأوروبي كانت من بين العوامل التي شجعته على خوض هذه التجربة.

كما عبر أخوماش عن حماسه الكبير لبداية هذه المرحلة الجديدة من مسيرته الاحترافية، وأنه يتطلع إلى تقديم عروض قوية وإمتاع الجماهير، والمساهمة في تحقيق أهداف الفريق خلال الموسم الجاري.

وفي ختام تصريحاته، شدد اللاعب على الدور الكبير الذي تلعبه جماهير رايو فاييكانو، معتبرا دعمها داخل الملعب عاملا أساسيا في تحفيز اللاعبين، وان وجود جماهير وفية ومتحمسة يمنح الفريق دفعة معنوية قوية من أجل تقديم أفضل المستويات وجعلهم فخورين بما يقدمه اللاعبون.

جراحة عاجلة تغيب المحمدي ثلاثة أشهر

خضع الدولي المغربي وحارس النهضة البركانية منير المحمدي، لعملية جراحية، على خلفية الإصابة التي تعرض لها خلال مشاركته رفقة المنتخب الوطني في نهائيات كأس أمم إفريقيا.

وأوضح الشعباني، في تصريح صحفي، أن المحمدي قد أصيب قبل 48 ساعة من إجراء المباراة النهائية لكأس إفريقيا للأمم، وهو ما استدعى متابعة دقيقة لوضعه الصحي.

وبحسب إحاطة طبية صادرة عن نادي نهضة بركان، فإن الحارس تعرض لخلع على مستوى الكتف الأيمن أثناء إحدى الحصص التدريبية رفقة أسود الأطلس، قبل يومين فقط من المواجهة النهائية، وهي إصابة أعادت إلى الواجهة آلاما سابقة كان اللاعب قد عانى منها في شهر شتنبر الماضي.

وبعد إخضاعه لسلسلة من الفحوصات الدقيقة، تأكدت ضرورة خضوع المحمدي لتدخل جراحي لتثبيت الكتف، وهو ما كان بخضوعه لجراحة بإسبانيا تحت إشراف طاقم طبي متخصص. ومن المنتظر أن يغيب الحارس عن الملاعب لمدة تناهز ثلاثة أشهر، وهي ضربة موجعة لفريق نهضة بركان قبل الاستحقاقات المقبلة.

ضربة قاسية لحمزة إيغمان

وفي تفاصيل الإصابة، أوضح بيان نادي ليل: «بينما كان المنتخب المغربي يخوض، يوم الأحد 18 يناير 2026، نهائي كأس إفريقيا للأمم أمام السنغال على أرضية ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، دخل حمزة إيغمان كبديل خلال الأشواط الإضافية في الدقيقة 97، قبل أن يغادر الملعب مصابًا بعد دقائق قليلة (الدقيقة 103) إثر احتكاك مع حارس مرمى المنتخب السنغالي».

وأضاف البيان مؤكدًا التشخيص النهائي:

«الفحوصات الطبية التي خضع لها اللاعب أكدت للأسف إصابة خطيرة، حيث يعاني حمزة إيغمان من قطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليمنى. الوافد الجديد على نادي ليل مطلع الموسم قادمًا من غلاسكو رينجرز، سيغيب عن المنافسات لعدة أشهر. يتمنى نادي ليل الشفاء العاجل والكامل لحمزة، وسيواكبه بأفضل شكل ممكن من أجل عودته أقوى وأكثر عزيمة رفقة زملائه».

وفي ظل هذا الغياب الطويل، سيقع على عاتق المخضرم أوليفيي جيرو عبء قيادة هجوم ليل خلال الفترة المقبلة.

ليل يؤكد التشخيص الصادم لإصابة إيغمان

تلقى نادي ليل الفرنسي ضربة موجعة بعدما أكد، خطورة إصابة مهاجمه المغربي حمزة إيغمان، الذي تعرض لها خلال نهائي كأس أمم إفريقيا 2025 أمام السنغال.

الخبر الذي كان يُخشى حدوثه أصبح رسميًا. ففي بيان عبر قنواته الرسمية، أعلن ليل أن مهاجمه الشاب سيغيب عن الملاعب لعدة أشهر. وكان إيغمان قد دخل بديلاً خلال الأشواط الإضافية من نهائي "الكان" الذي خسره المنتخب المغربي في سيناريو دراماتيكي، قبل أن يُجبر على مغادرة أرضية الملعب مصابًا وهو يذرف الدموع.

مدرب المنتخب المغربي، وليد الركراكي، كان قد لمح إلى خطورة الإصابة مباشرة بعد نهاية اللقاء، حين قال:

«أعتقد أن حمزة تعرّض لقطع في الرباط الصليبي. لا علاقة لها بإصابته السابقة. نتمنى له الشفاء العاجل. ربما خسر ستة أشهر إضافية من موسمه. سنحاول أن نكون إيجابيين، خاصة من أجله. كان ذلك قدرًا».

هل ينتقل نائل العيناوي إلى مدريد؟

دخل الدولي المغربي نائل العيناوي، متوسط ميدان نادي روما الإيطالي، ضمن دائرة اهتمام ريال مدريد الإسباني، بعد العروض القوية التي قدمها رفقة المنتخب الوطني خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025.

وبرز العيناوي كأحد ركائز خط الوسط المغربي في البطولة القارية، بفضل قوته البدنية، وذكائه التكتيكي، إضافة إلى دوره الفعال في الربط بين الخطوط خلال مختلف مراحل اللعب.

وكشفت تقارير إعلامية إيطالية أن إدارة النادي الملكي تتابع عن كثب تطور أداء لاعب روما، وتضعه ضمن قائمة الأسماء التي تنسجم مع استراتيجيتها المعتمدة على استقطاب المواهب الشابة القادرة على التطور داخل مشروع طويل الأمد. وبحسب موقع „ترانسفير فيد" المتخصص في أخبار الانتقالات، ينظر إلى العيناوي كخيار مستقبلي محتمل لتعزيز خط وسط ريال مدريد.

وكان العيناوي قد انتقل إلى صفوف روما خلال صيف 2025 قادما من لانس الفرنسي، بعقد يمتد إلى غاية يونيو 2030

ومن المرتقب أن يحصل العيناوي على فرص أكبر خلال النصف الثاني من الموسم لفرض نفسه عنصرا أساسيا في تشكيلة فريق روما الإيطالي، الأمر الذي قد يساهم في رفع قيمته السوقية، المقدرة حاليا بنحو 20 مليون يورو.

المسحل ومشروع إعادة الكرة السعودية للبطولات

الرياض
عبدالغني الشريف

العمل الناجح لا يمكن أن يظهر سريعاً بل يحتاج الوقت لكي يتبلور ووقتها يبدأ وقت الحصاد والنجاح. وهنا كانت بداية العمل الذي قام به الاتحاد القطري لكرة القدم قبل عشرة سنوات من الاهتمام بالفئات السنية وصناعة منتخب أول يكون من خلال بناء جيل شاب بدأ من منتخب الناشئين الي أن وصل للمنتخب الأول ووقتها حصدت قطر النجاح بتحقيق كأس آسيا لأول مره عام 2019 وبعدها كأس آسيا 2024 والتأهل الي مونديال 2026 في أمريكا وكندا والمكسيك وكل هذا بفضل الله ثم بناء جيل شاب من الفئات السنية.

وهذا الأمر ما اعتمد عليه الاتحاد السعودي لكرة القدم بقيادة رئيس اتحاد كرة القدم ياسر المسحل من خلال عمل مشروع الاهتمام بالفئات السنية عبر مشروع مراكز التدريب الإقليمية في مختلف مناطق المملكة وهو مشروع ذكي نجح من خلاله الاتحاد السعودي لكرة القدم في اكتشاف العديد من المواهب الشابة ومنها وضعت خطة طويلة الأمد لتجهيز منتخب سعودي ليكون نواة لمنتخب 2027 وأيضا لمنتخب كأس العالم 2034 التي ستستضيفها السعودية.. وكانت البداية الاهتمام بدوريات الفئات السنية واستحداث أكثر من دوري للأعمار الصغيرة وهذا كان سبب في نجاحات تحققت خلال الثلاث سنوات الماضية بتحقيق منتخبات السعودية تحت 16و17و20و23 العديد من البطولات الخليجية والعربية وغرب آسيا والتأهل لكاس العالم للناشئين بعد غياب 36 عاما ، وبالتأكيد أن مشاركة المنتخب السعودي تحت 23 التي أقيمت في السعودية كانت مهمة لإعطاء الفرصة لعناصر شابة خاصة أن البطولة لم تكن مؤهلة لأولمبياد لوس أنجلوس 2028 بل هي فرصة لإشراك واكتشاف مواهب شابة تدعم المنتخب الأول ومنتخب آخر 23 وتحضير جيد للمنتخب الذي سيكون دعامة قوية للمنتخب الأول الذي سيشارك في كأس آسيا العام القادم في السعودية.

ورغم الهجوم والانتقادات التي تعرض لها رئيس الاتحاد ياسر المسحل بعضها مقبولة في إطار النقد الهادف للإصلاح، والبعض للأسف تحول إلى شخصنة وإساءة، ولكن رئيس وأعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم يسيرون وفق هدف واضح، ومع بقعة الضوء الجميلة في نتائج الفئات السنية سيكون أوان قطف الثمار والنجاحات وإعادة المنتخب السعودي الأول إلى منصات البطولات قريبا جدا من خلال كأس الخليج في جدة الصيف القادم خليجي 27 وبعدها كاس آسيا في السعودية 2027 والفوز فيها بإذن الله يعني أن ياسر الاتحاد الحالي نجح في تحقيق ماعجز عنه الجميع من خلال وضع خريطة عمل واضحة لكرة القدم السعودية من خلال الفئات السنية، وتحمل المسحل كل الإساءة لأنه يؤمن أن العمل يسير بالطريق الصحيح، وان لحظة قطف ثمار العمل أصبحت قريبة، ولعل الثقة التي يجدها من اللجنة الأولمبية السعودية بقيادة الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل تعطيه مزيدا من العمل لتحقيق الأهداف والنجاحات.

شكرا لرئيس الاتحاد ياسر المسحل أبو سلمان على الجهود والعمل وتحمل كل النقد وان شاء الله لن يضيع الله تعبه وتعب زملائه لأن هدفه ليس مجد شخصي بل إسعاد الشعب السعودي وجمهور كرة القدم وإعادة الفرح بعد غياب 23 عام عن آخر بطولة للمنتخب السعودي الأول.

ويكفي انه رجل قيادي ولم يأت لكرة القدم بالصدفة أو المجاملة بل رجل شق طريقه بالعمل والكفاءة، وتولى قيادة رابطة المحترفين السعودية سنوات عدة، وعمل في تطوير اللعبة، وتقلد العديد من المناصب المحلية والأسيوية، وهو رجل قيادي وبإذن الله يكون هذا العام والعام القادم هو عام الفرحة للكرة السعودية.

> رئيس وأعضاء الاتحاد السعودي لكرة القدم يسيرون وفق هدف واضح، ومع بقعة الضوء الجميلة في نتائج الفئات السنية سيكون أوان قطف الثمار والنجاحات وإعادة المنتخب السعودي الأول إلى منصات البطولات قريبا جداً

الرياض تحتضن قرعة كأس آسيا 2027 أبريل المقبل

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم رسمياً، استضافة العاصمة السعودية، الرياض، قرعة نهائيات كأس آسيا 2027، حيث تقرَّرت إقامتها يوم 11 أبريل (نيسان) 2026، في خطوة جديدة تعكس المكانة المتقدمة للمملكة العربية السعودية على خريطة استضافة الأحداث الرياضية القارية الكبرى.

وأعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فتح باب التقديم للاعتماد الإعلامي لتغطية مراسم القرعة، ابتداءً من يوم الجمعة الماضي، 30 يناير (كانون الثاني) 2026، عبر القنوات الإعلامية الرسمية التابعة للاتحاد، على أن يغلق باب التقديم يوم الجمعة 27 فبراير (شباط) 2026.

وتعدّ قرعة النهائيات محطةً مفصليةً في مسار البطولة الأهم على مستوى القارة الآسيوية، التي ستُقام في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من 7 يناير إلى 5 فبراير 2027، بمشارَكة 24 منتخباً وطنياً من نخبة منتخبات القارة، تتنافس على اللقب القاري الأغلى.

ومن المُقرَّر أن تستضيف منافسات البطولة 3 مدن رئيسية هي: الرياض، وجدة، والخبر، وذلك عبر 8 ملاعب حديثة ومتطورة، تمثل نموذجاً للبنية التحتية الرياضية المتقدمة في المملكة.

وتشمل قائمة الملاعب مدينة الملك فهد الرياضية بالرياض، الذي يشهد حالياً مشروع تجديد شامل، ومدينة الملك عبد الله الرياضية الإنماء، واستاد الأمير عبد الله الفيصل بجدة، إضافة إلى الملعب الجديد في مدينة الخبر (أرامكو). كما تضم القائمة استاد جامعة الملك سعود (الأول بارك)، وملعب نادي الشباب، وملعب المملكة أرينا، إلى جانب ملعب جامعة الملك الإمام محمد بن سعود، الذي يخضع لأعمال تطوير لرفع الطاقة الاستيعابية وتحسين المرافق وفق اشتراطات الاتحاد الآسيوي، ويعكس اختيار الرياض لاحتضان قرعة النهائيات، إلى جانب الجاهزية العالية للمدن والملاعب المستضيفة، ثقة الاتحاد الآسيوي في قدرات المملكة التنظيمية، ويؤكد استمرار حضورها القوي في استضافة أكبر البطولات الرياضية القارية والدولية، في ظل دعم متواصل ورؤية استراتيجية تهدف إلى تقديم نسخة استثنائية من كأس آسيا 2027 تليق بتاريخ البطولة ومكانة الكرة الآسيوية.

ظاهرة تغييرات مدربي فرق دوري النجوم.. إلى أين؟

غاب الاستقرار وحضرت النتائج المتباينة

بغداد
عمار ساطع

على الرغم من تقليص حالة تغييرات مدربي فرق دوري نجوم العراق بعد انقضاء 15 جولة من منافسات مرحلة الذهاب، غير أن الظاهرة استمرت دون أن تختفي. بيد أن السؤال الأهم يظهر في هذا الصدد بشكل يُعنى بأهل اللعبة.. هل ستبقى «ظاهرة» تغييرات المدربين دون أن تنتهي.؟ بمعنى آخر، هل ستستمر هذه الظاهرة التي أكلت من جرف الاستقرار الفني جاثمة كواحدة من أسباب ما يحدث من تذبذب غير مسبوق في الأداء الفني لفرق أنديتنا الباحثة عن الفوز دون المرور بمراحل البحث عن النجاح.؟

أن ما حصل حتى الآن يعد احد اهم أسباب الضياع الحقيقي لروح المسابقة التي تبحث عن الاستقرار أولا والاستمرارية بنسق متصاعد ثانياً، في ظل التخبطات الحاصلة بعمل إدارات الأندية التي تدعي الاحترافية دون أن تمر بأولى خطوات الاحترافية أصلا.!

الاحترافية في الأصل، هي خطوة باتجاه تحسين المستوى، والمختلف عنها هو فكر عقيم لا يقدم ولا يؤخر من المنظور الاحترافي الذي تحول الى واقع احتراقي، نتيجة الانفراد في الرأي والاجتهاد الشخصي الذي يطغى على العمل الإداري في كل الإدارات، والاهم من ذلك هو التسلط الذي يكاد أن يكون الصورة الأكثر تشوها.!

وفي الحقيقة أن ما يؤسف له، هو ذلك الرقم الذي تحقق حتى الآن من تغييرات فنية لمدربين وملاكات فنية وصل في الكثير منها الى مرة وربما مرتين للعديد من الفرق، وهو ما شكل إساءة للمنافسات في الأصل، ومن ثم فقدان التوازن، وربما الى الافتقار الى المعالجات الصحيحة.!

تغييرات «متباينة».. مستويات «متأرجحة»!

الفرق التي استبدلت قياداتها التدريبية، يمكن أن تكون الأكثر تخبطاً والأبعد في واقع الحال عن المستويات الفنية التي كانت تطمح فيها للظهور بشكل مختلف.

القاسم والنجف والكهرباء ونوروز ونفط ميسان والميناء وأمانة بغداد، لمرة ومرتين في بعض الأحيان وقد لعبت مبارياتها بطريقة ابتعدت عن المنافسة الاحترافية وسعت لخوض المواجهات للخروج بأقل الخسائر.

وبالتالي نجدها تتوزع في الثلث الأخير من جدول الترتيب، فالقاسم الذي غير طاقمه الفني لمرتين بعد وميض منير وحسن هادي ومن ثم حمزة هادي، يعاني كثيراً بسبب

المصري عماد النحاس

أزمات إدارية ومالية

فضلاً عن فقدان الثقة وغياب الروحية، لذلك اصبح ممثل محافظة بابل ينافس نفسه في المركز الأخير بنقطة يتيمة وبشباك مثقلة لـ 33 مرة.!

أما النجف فأنه فشل في إقناع جمهوره وبقي يواصل محاولاته للعودة دون جدوى تذكر، ورمى الكرة في ملعب مدربة المصري محمد عبد العظيم (عظيمة) وحتى على بديله علي عبد الجبار الذي فشل في فك طلاسم ما يعاني النادي الذي يواصل رحلته للموسم الأربعين، قبل أن تختار إدارة النادي التي عُينتّ المدرب قحطان جثير لتولي المهمة.

وقد يكون الكهرباء مختلفاً بعض الشيء، غير أنه يعيش تحت وطأة الضغوطات، نتيجة فقدانه للنقاط، وبعد قرار الإدارة بمنح المهمة للمدرب الشاب احمد عبد الجبار ليخلف المدرب راضي شنيشل الذي قدم اعتذاره لأسباب صحية.!

عبد الغني شهد

واذا كانت ظاهرة تغييرات المدربين قد اختصرت لعدد من الأندية، فأن نادي نوروز أعاد مدربه الأسبق ولي كريم واضطرت الى إنهاء عقد الكرواتي داليبور سافيتش الذي خلف المدرب قحطان جثير، لتكتشف أن الخلل كان فنياً ولا يخرج من دائرة المدرب.

وكذلك الحال ينسحب على نفط ميسان الذي توقفت طموحات إدارته عند رؤية المدرب الأسبق حسن احمد الذي تسلم المهمة من الأردني عبدالله أبو زمع عقب جولات لم يحقق فيها الفريق النتيجة التي ترضي تطلعاتها.

وتكرر السيناريو مع أمانة بغداد الذي منح المدرب عصام حمد فرصة تعديل الأوضاع بيد أن تتابع النتائج السلبية فرض عليها قرار إنهاء مهمة حمد وإعادة احمد خلف الى موقعه مجدداً في ظل فسخ عقده مع فريق الكرمة الذي جلب الإسباني انطونيو كازورلا والذي استطاع بدوره نقل الفريق الى قمة الترتيب.

وضربت التغييرات أيضا فريق دهوك الذي اتفق مع عبد الغني المبتعد عن الزوراء، ليخلف المدرب البرازيلي سيرجيو فارياس، بعد أربع جولات فقط، في حين اصر الزوراء على جلب المصري عماد النحاس ليكون المصري الثاني الذي يتولى مهمة تدريب صاحب الرقم القياسي بعدد مرات الفوز باللقب المحلي لـ 14 مرة، بعد مواطنه حسام البدري.

الطلبة قدم مدربه الإيراني علي رضا منصوريان ليكون أول مدرب إيراني يعمل في العراق ويحل بديلاً عن القطري طلال البلوشي الذي غادر موقعه دون أن يضع في أجندته فكرة العودة إلى الدوري العراقي.

ما حصل حتى الآن يعد أحد أهم أسباب الضياع الحقيقي لروح المسابقة التي تبحث عن الاستقرار أولا والاستمرارية بنسق متصاعد ثانياً، في ظل التخبطات الحاصلة بعمل إدارات الأندية التي تدعي الاحترافية دون أن تمر بأولى خطوات الاحترافية أصلا.!

الاستقرار يفعل الكثير

أما الفرق التي أبقت على مدربيها، ووضعت ثقتها بالأسماء التدريبية المهمة، تحقق افضل المستويات بغض النظر عن النتائج، اربيل المتصدر الذي وجدت إدارتها ضالتها بالمدرب المخضرم باسم قاسم، وكذلك الحال مع فريق الغراف الذي يمتع الجميع فيما يقدمه في أرضه وخارجه مع المدرب الكفء حيدر عبيد، وكذلك الحال مع النفط الذي يفلح مع المدرب الهادئ عادل نعمة.!

الايراني علي رضا منصوريان

وربما ينسحب الحال مع الموصل الذي يظهر في دوري الأضواء بعد 12 موسماً من الغياب في ظل الثقة التي أنيطت من قبل إدارة النادي بالمدرب المجتهد جاسب سلطان، وكذلك الأمر مع ديالى الذي ينتعش في أدائه وأسلوب لعبه مع مدربه التونسي يامن زلفاني، وهو يحمل على كتفيه أحلام جماهير مدينة البرتقال بعد أكثر من عام على الاستقرار.!

وربما يكون هذا الموسم هو الفريد والوحيد الذي جعل من القوة الجوية أنموذجا رائعاً في كيفية الاحتفاظ بالكفاءة التدريبية العُمانية، في ظل وجود رشيد جابر الذي عرف كيف يتعامل بواقعية مطلقة مع الإدارة الجديدة من جهة والجمهور التواق الباحث عن النجاحات، فيما يجد زاخو نفسه مستقراً واكثر ثباتاً مع ما منحه إياه القطري وسام رزق الذي تفنن فيما سجله واصبح رقماً لا يمكن الاستهانة به، ليس محلياً فحسبن بل حتى على الصعيد الخليجي.!

لا أريد أن اكتب عن الأندية التي اقتنعت بما حصل لفرقها، رغم أنها ليست في الصدارة ولم تكسب النقاط بسهولة دون عناء، لكن ما يفعله المدرب السوري ايمن الحكيم مع الكرخ يجعل جميع المتابعين يعيدون الى أذهانهم ما حققه الموسم الماضي مع القاسم، إذ أنه قلب الطاولة في الكثير من المناسبات على فرق تملك ما لا يملكه القاسم، وها هو اليوم يكرر ما حققه مع الكرخ.!

وقد يكون من المهم أن يُذكر الشرطة بمعية مدربه المصري مؤمن سليمان الذي تمكن من فرض أسلوبه على خليط تشكيلته في الدوري العراقي، لكنه لم يقرأ خصومه المنافسين آسيويا وبقي بعيداً كل البعد عن واقع القيثارة، حامل لقب الدوري للمواسم الثلاثة الماضية، بيد إن الشرطة يبقى احد الأرقام الصعبة في دوري النجوم ومرشح ساخن للقبض على الصدارة.

المصري مؤمن سليمان

ضربة الجزاء التي أسعدت وأبهرت وأبكت الملايين..

بانينكا.. تسديدة الجنون

أعاد إبراهيم دياز نجم المغرب وريال مدريد الإسباني تسديدة „بيانيكا" الي الواجهة من جديدة بعد إهداره لضربة الجزاء في وقت قاتل في نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية التي اسدل الستار عن منافساتها مؤخرا بالمغرب، ومازالت طريقة تسديده لتلك الضربة حديث جماهير الكرة في العالم، خاصة وانها كانت كفيله بتتويج بلاده باللقب الثاني علي طريقة „بانينكا" والتي تحمل كم كبير من المخاطرة والمجازفة، حتي أن أسطورة الكرة العالمية الراحل بيليه وصف من يسدد ضربة الجزاء علي طريقة „بانينكا" بالعبقري أو المجنون، وبالفعل كان نجم المغرب مجنونا لأنه سددها واهدرها في توقيت صعب، ومناسبة كبرى، وتصدى لها ادوارد ميندي حارس اسود التيرانجا بمنتهى السهولة.

والحقيقة أن تلك ضربة الجزاء أعادت فتح ملف ضربة جزاء „بانينكا „ التي طالما أسعدت وأبهرت الجماهير، وفي نفس الوقت أبكت ملايين، والغريب أن هناك لاعبين ورغم إهدار دياز لأغلي واهم ضربة جزاء في تاريخ الكرة المغربية، إلا أن هناك لاعبين حاولوا إحراز أهداف بذات الطريقة لاستعراض مواهبهم وقدراتهم الخاصة.. وبفعل عادت الظاهرة لانتشار بشكل لافت في الملاعب العالمية بعد واقعة دياز.

الظاهرة تعود

بعد واقعة دياز بأيام، عادت ظاهرة „بانينكا „ لتغزو ملاعب العالم مجددا، حيث حاول اللاعب الكولومبي كريستيان زافالا، نجم فريق كولو كولو التشيلي، تنفيذ ركلة جزاء على بذات الطريقة خلال مباراة ودية، لكنها تحولت إلى واحدة من أسوأ المحاولات في تاريخ اللعبة.. وبحسب صحيفة "الصن „ البريطانية، لم يمنع ذلك زافالا من المحاولة، إذ قرر تنفيذ نفس التقنية في ركلة جزاء لصالح فريقه، وأظهرت اللقطات أن زافالا لم يضرب الكرة بالقوة الكافية، إذ كانت الكرة ضعيفة جدًا وسقطت قبل الوصول إلى المرمى، ما أتاح للحارس التقاطها بسهولة تامة. وبسبب هذه الركلة، أصبح زافالا يشار إليه كأحد اللاعبين المسؤولين عن أسوأ „بانينكا" في تاريخ كرة القدم الحديثة.. ولم تتوقف المفاجآت عند هذا الحد، إذ بدا أن اللاعب قد أصيب أثناء تنفيذه الركلة، أو على الأقل تظاهر بالإصابة لمحاولة تهدئة السخرية التي لاحقته بعد الركلة الفاشلة، وهو تصرف أضاف مزيدا من الجدل حول الواقعة.

وقبل أيام قليله تحدثت وسائل الإعلام في أمريكا الجنونية بكثير من الاهتمام عن المهاجم جواو هنريكي، البالغ من العمر 16 عاما، لاعب نادي سبورت ريسيفي، الذي أثار ضجة كبيرة عندما نفذ ركلة بانينكا مثالية في بطولة كوبينها للشباب 2026.

في مباراة سبورت ريسيفي وأمريكا آر إن، ضمن بطولة كوبينها 2026 (بطولة البرازيل تحت 20 سنة، كأس ساو باولو لكرة القدم للناشئين)، ترك المهاجم جواو هنريكي، البالغ من العمر 16 عامًا، انطباعا رائعا.. حيث نفذ ركلة جزاء على طريقة بانينكا بشكل مبهر، حيث أرسل الكرة بهدوء إلى منتصف الشباك مباشرة بينما كان حارس المرمى يحلق نحو الزاوية.

وبعد 6 أيام فقط من دراما ضربة الجزاء، وفي أول مباراة خاضها النجم المغربي إبراهيم دياز مع فريقه ريال مدريد الإسباني، سدد زميله النجم الفرنسي كيليان مبابي ركلة جزاء بنجاح على طريقة „بانينكا"، في مباراة فريقه أمام فياريال في الدوري. وأهداها لدياز وهو يقول له: „من أجلك أنت، من أجلك"، وهو يقبله.

دياز أعاد فتح الملف والظاهرة تعود للانتشار

قصة بانينكا

تعد طريقة „ بانينكا „، واحدة من أكثر تقنيات تنفيذ ركلات الجزاء إثارة للجدل في كرة القدم، لما تحمله من جرأة ومخاطرة عالية، وتعتمد على تسديد الكرة بلمسة خفيفة من الأسفل، لترتفع قليلاً ثم تسقط بهدوء في منتصف المرمى، مستغلة اندفاع حارس المرمى إلى أحد الجانبين قبل لحظة التنفيذ بدلاً من الانتظار لمعرفة الاتجاه الذي تسير فيه الكرة ،إنها تقنية محفوفة بالمخاطر للغاية، لأن اللمسة الرقيقة للكرة تمنحها سرعة بطيئة للغاية، مما يسمح لحارس المرمى بالرجوع من حيث قفز، أو حتى البقاء في نفس المكان وانتظار سقوط الكرة بسهولة في أيديهم.

وارتبط اسم هذه الركلة باللاعب التشيكي أنتونين بانينكا، الذي قدمها إلى العالم للمرة الأولى خلال نهائي بطولة أمم أوروبا عام 1976، عندما خدع حارس مرمى ألمانيا الغربية سيب ماير، مسجلاً ركلة الترجيح الحاسمة التي منحت تشيكوسلوفاكيا اللقب القاري.

وأصبحت الركلة واحدة من أشهر لحظات كرة القدم، لترسخ اسم „بانينكا „ في التاريخ.. ركلة قال عنها الراحل بيليه وقتها: „إنها ركلة لا ينفذها إلا مجنون أو عبقري".. ومن بعدها تحولت طريقة التسديد علامة ذهبية يسعى الكثير من نجوم كرة القدم تقليدها حتى زمننا الحالي.

وتحدث بانينكا عن ركلته التاريخية، قائلا:" لم تكن المرة الأولى التي أسدد بتلك الطريقة، لأنه بعد كل تدريب كنت أسدد الكثير من الكرات مع زميلي في المنتخب الحارس زدينيك هروسكا، وكان دائما يفوز بالرهان، لذا لجأت إلى طريقة جديدة في التسديد". وأضاف:"بعد تفكير عميق اكتشفت طريقة لأخدع هروسكا، وهي تسديدة ضعيفة في وسط المرمى تفاجئ الحارس الذي سيرتمي وقتها لأحد الجوانب، وبعد أن أتقنتها قررت تسديدها في الركلة الحاسمة أمام ألمانيا الغربية».

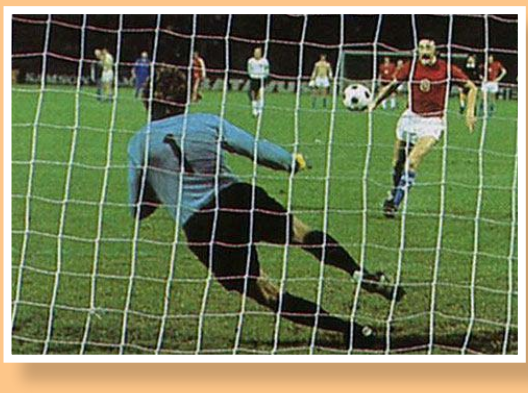

أشهر الضربات

• **زين الدين زيدان (2006)** .. سدد النجم الفرنسي ركلته الشهيرة في مباراة نهائي كأس العالم 2006، في شباك جيانلويجي بوفون حارس مرمى إيطاليا في ملعب برلين..

• **ألكسيس سانشيز (2015)..** في نهائي كوبا أمريكا 2015 وفي ملعب مدينة سانتياجو فازت تشيلي على الأرجنتين بركلات الترجيح بعد نهاية مباراة النهائي بالتعادل (0 - 0).. وسدد سانشيز الركلة الحاسمة ليهدي اللقب القاري لبلاده وينهي أحلام ليونيل ميسي في ذلك الوقت بالتتويج بلقب كوبا أمريكا.

• **الياس بلمختار (2025)..** أحرز المنتخب المغربي تحت 17 عاما كأس أمم إفريقيا 2025 تقدم بهدوء ونفذ ركلة بانينكا بشكل رائع ليهدي المغرب اللقب القاري لصغار اسود الأطلسي قبل أن تحرم الكبار من كأس الأمم الأفريقية قبل أيام.

• **في 7 أكتوبر 2017**، سجل جوزي ألتيدور من الولايات المتحدة ركلة جزاء على طريقة بانينكا في مباراة تصفيات كأس العالم 2018 ضد بنما.

• **في 23 أكتوبر 2019**، سجل أليخاندرو بوزويلو هدفين في مباراة الفوز 2–1 على نيويورك سيتي في نصف نهائي دوري الأبطال لكأس الدوري الأمريكي، بما في ذلك ركلة جزاء في الدقيقة 90 على طريقة بانينكا، والتي كانت الثالثة له في الموسم بهذا الطريقة.

• **في 1 يوليو 2020**، سجل ليونيل ميسي هدفه رقم 700 في مسيرته الاحترافية ضد أتلتيكو مدريد بركلة جزاء على طريقة بانينكا. وفي 26 سبتمبر 2020، عاد راموس ليسجل مرة أخرى على طريقة بانينكا أمام ريال بيتيس. في 1 نوفمبر 2020، سجل كريستيانو رونالدو أول ركلة جزاء له على طريقة بانينكا أمام سبيزيا.، وفي 26 أبريل 2022 سجل لاعب ريال مدريد كريم بن زيما الهدف الثالث على طريقة بانينكا ضد فريق مانشستر سيتي في مباراة ذهاب نصف النهائي لأبطال أوربا.

الدوري المصري يكشف عن أزماته فهل يتم إلغاؤه لأجل المنتخب؟

يخوض أصحاب المراكز من الثامن الى الحادي والعشرين معركة شرسة لتجنب الهبوط لدوري المحترفين وسوف تهبط الفرق الأربعة الأخيرة التي تضم حاليا فريقين كبيرين في الكرة المصرية وهما الاتحاد السكندري والإسماعيلي

متابعة مجدي جادو

كشفت المرحلة السادسة عشرة من مسابقة الدوري المصري (دوري نايل) عن بداية الإثارة والمتعة والتشويق وتمهيد الطريق أمام الأهلي والزمالك نحو الصدارة التي تسيطر عليها أندية الجيل الجديد في مصر واقصد بها أندية الاستثمار والأموال وابرزها سيراميكا كليوباترا وبيراميدز.

الأهلي الذي دعم صفوفه بأربعة لاعبين جدد ابرزهم المغربي يوسف بالعمري الظهير الأيسر القادم من الترجي دخل المرحلة 16 منتشيا بانتصاراته في دوري المجموعات لبطولة الأندية الأبطال في أفريقيا بعد الفوز على التنزاني يانج افريكانز وتصدر مجموعته منفردا بسبع نقاط وعاد للدوري المصري بعد غياب نحو ثلاثة أشهر ليفوز على وادي دجلة المتألق في الموسم الحالي والبارز في المربع الذهبي وفتح الطريق أمام الشياطين الحمر للزحف بقوة نحو الصدارة التي يسيطر عليها فريق سيراميكا كليوباترا ويلاحقه بيراميدز ولكنهما سقطا في تلك المرحلة فقد خسرت كتيبة على ماهر بالثلاثة أمام المصري في مباراة مثيرة وحماسية تألق فيها المدرب التونسي نبيل الكوكي من خارج الخطوط وقاد فريقه لانتصار كبير على المتصدر بفضل براعة خط الوسط وصلابة الدفاع ويتقدم الفريق البورسعيدي خطوتين الى المركز الخامس برصيد 23 نقطة متقدما على وادي دجلة بفارق الأهداف.

أزمات الزمالك

ويسعى الزمالك لتجاوز الأزمات الطاحنة إداريا وماديا في ظل إيقاف القيد وغياب عدد من النجوم بسبب الرحيل وابرزهم ناصر ماهر المنتقل الى بيراميدز وعبد الله السعيد المصاب ومحمود بنتايك الذي فسخ عقده من طرفه بسبب توقف راتبه عدة شهور، وكذلك عدم الاستقرار الفني وتبديل المدربين وأخيرا يحاول معتمد جمال المدير الفني الجديد لم شمل الفريق وقد نجح في الفوز على بتروجيت بهدفين بفضل تألق عدي الدباغ وآدم كايد وحسام عبد المجيد ليتقدم الفريق خطوة الى المركز الرابع برصيد 25 نقطة.

مشروع بطل

أما بيراميدز المنافس الحالي للأهلي والزمالك محليا وقاريا وحامل لقب بطولة الأندية الأفريقية فقد تعثر أمام الجونة وتعادل بصعوبة وفقد نقطتين في لعبة الصراع على لقب الدوري للموسم الحالي وقد ظهرت عليه أثار التعب والإرهاق من المشوار الصعب في الموسم الماضي منافسا على لقب الدوري المصري ومحققا لقب بطل أبطال أفريقيا ومشاركا في بطولات عالمية في كأس التحدي أمام الأهلي السعودي وكأس أبطال القارات أمام فلامنجو البرازيلي ويسعى لاستمرار إنجازاته للتأكيد على نجاح المشروع الاحترافي والاستثماري الذي بدأ منذ ثمان سنوات .

الجولة السادسة عشرة انعشت بطولة الدوري المصري الممتاز بعودة الكبيرين للانتصارات والدخول من جديد في المنافسة على اللقب بينما يحلم سيراميكا في الاستمرار على القمة برصيد 32 نقطة قبل أربعة مراحل من نهاية النصف الأول والانتقال الى معركة اللقب بين السبعة الكبار الذين سوف يحتلون المراكز من الأول والسابع ويخوضون دوري من دور واحد فيما بينهم لتحديد بطل الدوري للموسم الحالي..

معركة الهبوط

بينما يخوض أصحاب المراكز من الثامن الى الحادي والعشرين معركة شرسة لتجنب الهبوط لدوري المحترفين وسوف تهبط الفرق الأربعة الأخيرة التي تضم حاليا فريقين كبيرين في الكرة المصرية وهما الاتحاد السكندري سيد البلد وزعيم الثغر صاحب المركز الأخير حتى الآن برصيد 8 نقاط وقبله الإسماعيلي دراويش الكرة المصرية برصيد عشر نقاط وهو الذي كان من المفترض هبوطه في الموسم الماضي وتم إنقاذه بإلغاء الهبوط وظهور الدوري بالشكل الحالي على أن يعود لصورته المعتادة بمشاركة عشرين فريق فقط بعد هبوط أربعة فرق من الممتاز وصعود ثلاثة من دوري المحترفين .

أزمات متعددة

على جانب أخر فالمسابقة سوف تواجه أزمات كثيرة تم أثارتها إعلاميا وهي التوقفات الدولية القادمة ومشاركات أربعة أندية في المسابقات الأفريقية والترويج لإلغاء المسابقة حتى يتفرغ المنتخب الوطني لكاس العالم في الصيف المقبل كما فعلها محمود الجوهري قبل مشاركة مصر في كأس العالم في إيطاليا 1990..

بينما حسام حسن المدير الفني للمنتخب الوطني يطالب بزيادة فترات إعداد وتدريب المنتخب عن المقرر لها سواء في التوقف الدولي لشهر مارس والذي ستخوض فيه مصر مباراتين أمام السعودية وإسبانيا بالعاصمة القطرية الدوحة، بينما ستكون هناك مباراة أمام البرازيل في المعسكر الختامي قبل السفر الى الولايات المتحدة الأمريكية للدخول في أجواء مونديال 2026.

نبض القلم

الميركاتو ساخن في الأهلي

مصر
مجدي جادو

الاجواء ساخنة على صعيد الصفقات في النادي الاهلي المصري وميركاتو الشتاء ساخن جدا

والملامح لم تكتمل مع عودة الدوريالممتاز من جديد في ظل منافسة عنيفة هذا الموسم بوجود سيراميكا على القمة وحلم بيراميدز القائم حتى الان في الفوز باللقب والمصري البورسعيدي المتحفز وبالطبع الزمالك المنافس التقليدي دائما في كل الظروف .

الاهلي فقد اول البطولات بالخروج من تمهيدي كاس مصر امام فريق الاتصالات من القسم الثاني والصفقات التي تمت في الصيف لم ترمم صفوف الفريق بل كان الاستغناء عن وسام ابوعلي هو المسمار في هجوم الفريق ومازال تعويضه صعبا حتى الان .

رئيس النادي محمود الخطيب الذي لم يبتعد كما كان مقررا للعلاج والراحة مازال يتابع بقلق وتوتر جهود سيد عبدالحفيظ عضو المجلس في اتمام بعض الصفقات والتي انتهت بالفعل وابرزها المغربي يوسف بلعامري القادم من الرجاء و المدافع عمرو الجزار وكذلك الجناح الايسر مروان عشمان من سيراميكا والظهير الايمن الدولي احمد عيد من المصري بينما مازالت العقبات قائمة امام صفقة مهاجم قوي يعوض غياب وسام ابوعلي .

على الاهلي ان يتخلص عن اثنين من المحترفين الاجانب والابرز المغربي اشرف داري والسلوفيني جراديشارد بينما غادر فعليا من المحليين عدد من اللاعبين على راسهم مصطفى العش واحمد رضا ومحمد عبدالله بينما تم اعارة مجدي أفشه لنادي الاتحاد السكندري .

ويبدو ان المدير الفني الدانماركي توروب متمسك بالجوكر احمد كوكا لاعب الوسط الذي يسد فراغ الظهير الايسر دائما ورفض بيع المالي الدولي اليو ديانج خاصة بعدما طارت صفقة الفلسطيني الدولي حامد حمدان من بتروجيت الى بيراميدز بعد فترة من التفاوض الاحمر والمماطلة في الاتفاق.

واستغل المدير الفني فترة توقف الدوري واستعان بنخبة من الناشئين والشباب في مباريات كاس عاصمة مصر ويبدو انه سيعتمد على عدد منهم في الوقت الذي سيفقد اللاعب الشاب حمزة عبد الكريم المنتقل معارا حتى الصيف المقبل الى برشلونة مع احقية البيع وربما يفتح الاهلي الباب لاخرين للخروج الى اوروبا ومنهم بلال عطية وعمر معوض .

و رغم تطور اساليب اللعب التي لا تعتمد على راس حربة صريح فالاهداف اصبحت تاتي من الخلف من لاعبي الوسط والمدافعين ايضا ولكن الجمهور الاهلاوي مازال يطالب بمهاجم بارز وهداف يحل لغز الصيام عن التهديف في النصف الاول من الدوري وتتهم الادارة بالبخل المادي والتقصير في الحصول على لاعب يعرف الطريق للشباك ولن يرضى باهداف تريزيجيه او ياسر ابراهيم .

دوري الاندية الابطال في افريقيا عنيف هذا الموسم في وجود فرق كبيرة مرشحة ابرزها الجنوب افريقي ماميلودي صن داونز والهلال السوداني ونهضة بركان والترجي ويانج افريكانز وبيراميدز حامل اللقب وعلى الاهلي ان يبلور شخصية الفريق ويجد حلا للفرص الضائعة التي ربما يضيع معها حلم الشعب الاهلاوي في اللقب الافريقي.

الرياضة والحياة

نصل معاً إلى الهدف

الفضاء لنا..

ووسائل

التواصل معنا

كن بيننا

وسيكون

إعلانك

بمتناول الجميع

إعلانك معنا

له ألف معنى ومعنى..

نوفر لك وصول الإعلان إلى أكبر شريحة من المتابعين داخل وخارج الوطن العربي عبر الصحيفة والموقع الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي

www.alriadah.net

AlriadahundAlhaiat

السوبر ستار وائل عرقجي

يفكر بالاعتزال

يحبذ ترك مكانه لجيل متحمس من الشباب قادر على ملء الفراغ دولياً، لكنه قد يشارك للمرة الأخيرة في تصفيات كأس العالم مع منتخب بلاده

بيروت
وليد السمور

النجم الفذ والعاشق للعبة والذي سحر الملايين في القارة الصفراء بأدائه العالمي، يفكر بجدية بإعلانه الوصول إلى اللحظة التاريخية التي لا يحبها عشاق الرياضة وهي اعتزال اللعبة ولو مرغماً ، لكنه أي وائل عرقجي يدرك أن الاعتزال ليس نهاية الكون ويريد فسح المجال أمام نجوم صاعدين يجب أن يأخذوا دورهم حتى يبقى في الصورة التي رسمتها جماهير اللعبة في قصة جميلة يحكى عنها بكثير من الفخر النجم الفذ والعاشق للعبة والذي سحر الملايين في القارة الصفراء بأدائه العالمي، وائل يفكر بجدية بإعلانه الوصول إلى اللحظة التاريخية التي لا يحبها عشاق الرياضة وهي اعتزال اللعبة ولو مرغماً لكنه يدرك أن الاعتزال ليس نهاية الكون ويريد فسح المجال أمام نجوم صاعدين يجب أن يأخذوا دورهم حتى يبقى في الصورة التي رسمتها جماهير اللعبة في قصة جميلة يحكى عنها بكثير من الفخر والاعتزاز بمسيرة الفنان الأشقر وعازف أجمل الألحان في المدرجات التي كانت تطرب مع أول لمسة من جانبه، والاعتزاز بمسيرة النجم السلوي وزارع البهجة في المدرجات التي كانت تطرب مع أول لمسة للكرة من يديه.

وعن مستقبله الشخصي، لم يُخف وائل أنه يفكّر جدياً في القرار الصعب، مشيراً إلى أنّه يحبذ ترك مكانه لجيل متحمس من الشباب قادر على ملء الفراغ دولياً، لكنه قد يشارك للمرة الأخيرة في تصفيات كأس العالم مع منتخب بلاده.

لعنة الإصابة والآلام المبرحة التي عانى منها محملة بخمس عمليات جراحية خلال فترة زمنية قصيرة جعلته يقف برجولة أمام الخيار التاريخي الأصعب في مسيرته.

ويتذكر وائل نجاحاته مع منتخب لبنان في كأس آسيا عام ألفين واثنين وعشرين لم تأت من فراغ بل من نجومية زملائه وفرض هيبتهم في الميدان، ولأن نظام الدوري حينها كان يلعب من دون أجانب وهذا ما وضع اللاعبين اللبنانيين أمام تحدٍ للذات وإبراز الموهبة أمام كل المنافسين.

وبالنسبة للدوري اللبناني تحدث وائل بكل شفافية عن قضية الأجانب الثلاثة في كل فريق والتي باتت تشكل عبئاً على اللاعب اللبناني في قضية اعتبرها عرقجي نزولاً عند رغبة البعض لحساباتهم الشخصية، ولهذا بتنا أمام أمر خطير يضر باللاعب اللبناني الذي بات دوره مساعداً فقط أمام الأجنبي الذي أصبح دوره أساسياً لدى الفرق وهذا بحسب اللاعب الكبير يسيء بشكل واضح لكرة السلة اللبنانية بشكل عام وللاعب المحلي الذي بات دوره مشاهداً وشاهداً على الزور والإجحاف الذي لحق به من تلك القرارات.

وعن نصيحة قدمها للقائمين على اللعبة هذا إذا أرادوا النصح باعتماد أجنبيين فقط في الفريق لإعطاء الفرصة للاعب اللبناني باللعب والتألق وإبراز الموهبة أسوة بأنظمة الاتحادات الوطنية العربية مثل السعودية والإمارات وتساءل عرقجي، لماذا لبنان وحده يعتمد ثلاثة أجانب في الدوري، بينما تعتمد السعودية والإمارات على أجنبيين والبحرين على أجنبي واحد واليابان وكوريا والصين وحتى الفلبين، وإذا لم ينسجوا على هذا المنوال فعلى كرة السلة اللبنانية السلام، وهذا الكلام سمعته شخصياً منذ أكثر من سنة من الخبير التحكيمي في سوريا رياض حموي بأن قرار ثلاثة أجانب في كل نادي لبناني سيقضي على كرة السلة اللبنانية التي تعاني من قرارات لا تصب في صالح اللعبة واللاعبين.

ولهذا يضع وائل عرقجي الدواء على الداء لتصبح كرة السلة اللبنانية معافاة من هذا التراجع والانتباه أكثر للمنتخب الوطني لأنه حجر الأساس في سمعة لبنان خارجياً، وبذلك يعاود اللاعب اللبناني التألق وفرض المنافسة وتصبح السلة اللبنانية مليئة بالعنب.

هاف تايم

انفلات صحفي بالمغرب

القاهرة
العوضي النمر

ما أصعب على أي إعلامي توجيه النقد لزملائه، ولكن ماحدث في بطولة كأس أمم أفريقيا «المغرب 2025» من إنفلات صحفي يستوجب التوقف برهة لانتقاد الذات، حيثتعتبر بطولة كأس أمم أفريقيا دائماً محط أنظار العالم، وبما ان نسخة المغرب شهدت زخماً إعلامياً غير مسبوق وواجهت جدلا واسعا حول ما وصف بـ «الانفلات الصحفي» هذا المصطلح لم يعد يقتصر على التغطية فحسب، بل امتد ليشمل سلوكيات داخل غرف المؤتمرات، وتوتر العلاقات بين الوفود الإعلامية، بعد فوضى المؤتمرات الصحفية ومن أبرز ملامح هذا الانفلات ما حدث في المؤتمر الصحفي لمدرب المنتخب المصري، حسام حسن. حيث اشتعلت شرارة التوتر بسبب أسئلة وُصفت بـ"الاستفزازية" من بعض الصحفيين، ركزت على انتقاد الملاعب والتنظيم بدلاً من الجوانب الفنية، وقد تفاقم الأمر بسبب „سوء الإدارة الإعلامية" من قبل منسقي „الكاف"، مما سمح بتكرار نفس الأسئلة وإحراج الأطقم الفنية، ووصفهم بالفشلة وهو ما اعتبره مراقبون خروجاً عن اللياقة المهنية المعتادة في المحافل الدولية.

كما شهدت البطولة واقعة ترحيل وتأديب لبعض المراسلين (مثل واقعة المراسل التونسي وآخرين)، بعد اتهامات بنشر أخبار زائفة عن جاهزية الملاعب والكهرباء في „الرباط". هذا النوع من „الانفلات" يعكس تحول الصحافة الرياضية في بعض الأحيان إلى أداة لتصفية حسابات أو السعي وراء „التريند"، بعيداً عن تقصي الحقائق الميدانية التي أثبتت وجود بنية تحتية مميزة.

ولم يتوقف الأمر عند الكلمات، بل وصل إلى السلوك الحركي، حيث فتحت „الكاف" تحقيقات في „سلوكيات غير مقبولة" داخل المناطق المختلطة خلال مباريات ربع النهائي (خاصة مباراة الجزائر ونيجيريا، والكاميرون ضد المغرب) وتم رصد تدافع ومشادات بين إعلاميين ومسؤولين، مما دفع الاتحاد الأفريقي للتلويح بعقوبات صارمة للحد من هذا „الانفلات" الذي يسيء لصورة القارة.

وامام ضغط الاعتمادات والوفاة الغامضة ومع وصول طلبات الاعتماد إلى رقم قياسي (أكثر من 5400 طلب)، واجهت اللجنة المنظمة ضغطاً هائلاً أدى أحياناً إلى حرمان بعض الصحفيين المحليين بالمغرب، مما أثار الاستياء، وزاد من قتامة المشهد الإعلامي حادثة الوفاة الغامضة للصحفي المالي „محمد سماري" في غرفته بالرباط، وهي الحادثة التي استغلها البعض لإثارة الشكوك، بينما انتظر العقلاء نتائج التحقيقات الرسمية.

السطر الأخير

إن «الانفلات الصحفي» في بطولة المغرب ليس مجرد حوادث معزولة، بل هو انعكاس للتحدي الذي يواجهه الإعلام الرياضي المعاصر واصبحنا بحاجة ماسة لمراجعة «ميثاق الشرف الإعلامي» داخل القارة السمراء لضمان عدم تحول الملاعب إلى ساحات لتصفية الحسابات الإعلامية وشتم المدربين.

قيادة شابة في لحظة قارية

الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني
يقود المجلس الأولمبي الآسيوي والحلم يقترب

في لحظة تتجاوز حدود المكان والزمان وتنساب كنسيم الصباح فوق جبال آسيا وجزرها الممتدة من الشرق إلى الغرب اختارت القارة الأكبر في العالم قيادتها الجديدة كما لو كانت القارة نفسها قررت أن تكتب لغة جديدة للرياضة ترويها الرياح وتقرأها الجبال والأنهار وتتابعها أعين الملايين الذين يعشقون الحركة والنضال والإبداع في ساحات المنافسة لقد ارتقى الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني إلى قمة المجلس الأولمبي الآسيوي ليس كرئيس فحسب بل كرمز حي للخبرة والشغف والإرادة العربية التي تعانق المستقبل وتمسك بخيوط الحاضر بحكمة إن هذه اللحظة لم تكن حدثاً إداريًا تقليديًا بل كانت لوحة حية تصور كيف يمكن للشباب العربي أن يترجم رؤيته إلى قيادة مؤثرة تستوعب تعقيدات القارة وتعكس الطموح إلى العالمية والقدرة على صناعة القرار بثقة وهدوء ومسؤولية.

في لحظة تتجاوز حدود المكان والزمان وتنساب كنسيم الصباح فوق جبال آسيا وجزرها الممتدة من الشرق إلى الغرب اختارت القارة الأكبر في العالم قيادتها الجديدة كما لو كانت القارة نفسها قد قررت أن تكتب لغة جديدة للرياضة ترويها الرياح وتقرأها الجبال والأنهار وتتابعها أعين الملايين الذين يعشقون الحركة والنضال والإبداع في ساحات المنافسة لقد ارتقى الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني إلى قمة المجلس الأولمبي الآسيوي ليس كرئيس فحسب بل كرمز حي للخبرة والشغف والإرادة العربية التي تعانق المستقبل وتمسك بخيوط الحاضر بحكمة إن هذه اللحظة لم تكن حدثاً إداريًا تقليديًا بل كانت لوحة حية تصور كيف يمكن للشباب العربي أن يترجم رؤيته إلى قيادة مؤثرة تستوعب تعقيدات القارة وتعكس الطموح إلى العالمية والقدرة على صناعة القرار بثقة وهدوء ومسؤولية.

إجماع في التصويت

إن انتخاب الشيخ جوعان جاء بإجماع نادر إذ منحت أربع وأربعون دولة من أصل خمس وأربعين ثقتها الكاملة وامتنع صوت واحد فقط عن التصويت وهو مشهد يعكس قناعة شبه مطلقة بأن الرجل يمثل خيار الاستقرار والتجديد في آن واحد وأن آسيا ليست بحاجة إلى صخب وجوه جديدة بل إلى أسلوب متزن يفهم معنى الوقت ويستثمر التنوع الذي تملكه القارة ويحوّله إلى قوة دافعة نحو مستقبل رياضي متكامل هذا النجاح العربي ليس مجرد حدث رياضي بل هو شهادة على الكفاءات العربية القادرة على قيادة أكبر المؤسسات القارية بطريقة مهنية عالية تتجاوز الحسابات السياسية التقليدية إلى فهم عميق للرياضة كقوة ناعمة تصنع أثرًا حضاريًا وثقافيًا واجتماعيًا يمتد إلى كل حد من حدود القارة.

لقد بدأ الشيخ جوعان مسيرته منذ سنواته الأولى في الإدارة الرياضية حيث راكم الخبرة وتدرج في مواقع القرار وتعلم لغة الاتحادات الدولية وبنى شبكة علاقات قائمة على المصداقية والالتزام وهذه المسيرة الطويلة جعلت انتخابه نتيجة طبيعية لمن تابع المشهد بعمق وليس مفاجأة عابرة.

آسيا اليوم تختبر صورتها الجديدة فهي لا تغيّر وجوهها فقط بل تعيد تعريف أسلوب القيادة والإدارة وتركز على الكفاءة والالتزام بالقيم الأولمبية من منظور يوازن بين الطموح والواقعية والنجاح والاستدامة.

اختيار أوزبكستان لاحتضان هذا التحول لم يكن تفصيلاً عابراً بل رسالة واضحة عن صعود آسيا الوسطى كلاعب مؤثر في الرياضة الدولية إذ استثمرت الدولة في البنية التحتية وفتحت أبوابها للأحداث الكبرى وقدمت نفسها كنموذج تنظيمي حديث مما جعل طشقند عنواناً لقارة تعيد رسم ملامحها بهدوء ووعي جماعي.

التطلع للمستقبل

الشيخ جوعان البالغ من العمر تسعة وثلاثون عاماً يشغل أيضاً منصب النائب الأول لرئيس اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية ورئيس اللجنة الأولمبية القطرية وقد عرض رؤيته الجديدة تحت شعار معاً من أجل آسيا التي ترتكز على تعزيز التضامن والتنمية في جميع أنحاء القارة ودعم التميز الرياضي وبناء القدرات في اللجان الأولمبية الوطنية وتوفير منصة لشباب آسيا للتفوق على الساحة الرياضية العالمية وقال إن آسيا أكبر القارات وأكثرها تنوعاً وهذا التنوع أعظم مصادر قوتها لكنه يتطلب العمل بروح الوحدة مسترشدين بالاحترام المتبادل والتزام القيم الأولمبية وتحويل التنوع إلى فرص حقيقية لمنح الشباب الآسيوي منصة للتألق والتميز.

وجود الشيخ جوعان على رأس المجلس لا يعني حسم أي ملف كبير مثل استضافة الألعاب الأولمبية 2036 لكنه يمنح الفرصة ويعزز الحضور العربي في دوائر القرار ويفتح المجال أمام نقاش أكثر توازناً داخل المنظومة الأولمبية الدولية وقطر من خلال هذه القيادة تؤكد أنها مستعدة لتقديم نموذج متكامل كما أثبتت خلال كأس العالم لكرة القدم 2022 مما يجعل الحديث عن أولمبياد في المنطقة العربية حديثاً واقعياً لا حلماً بعيد المنال.

ما جرى في طشقند لم يكن مجاملة ولا اصطفافاً سياسياً بل قراءة واعية لمستقبل الرياضة الآسيوية واختيار قيادة شابة تمتلك الخبرة والرؤية وتعرف أن المرحلة المقبلة تتطلب عقل الإدارة لا لغة الشعارات وآسيا لا تعلن تحولاتها بالصوت العالي بل تصوغها بالفعل الصامت وما حدث كان فعلاً دالاً على قارة قررت أن تنظر إلى الأمام وتمنح ثقتها لقيادة عربية شابة تجمع بين الواقعية والطموح وترسم مساراً جديداً للرياضة الآسيوية مساراً يقترب فيه الحلم الأولمبي من المنطقة العربية ويتحول فيه الحضور العربي من هامش المتابعة إلى قلب التأثير والقرار.

ما حدث في طشقند كان فعلاً دالاً على قارة قررت أن تنظر إلى الأمام وتمنح ثقتها لقيادة عربية شابة تجمع بين الواقعية والطموح وترسم مساراً جديداً للرياضة الآسيوية مساراً يقترب فيه الحلم الأولمبي من المنطقة العربية ويتحول فيه الحضور العربي من هامش المتابعة إلى قلب التأثير والقرار

تعليق تركي آل الشيخ يلفت الأنظار

ولحظة التفاعل العربي مع هذا الحدث جاءت لتعكس عمق الروابط التي تجمع القارة ببعضها من جهة وبالعالم العربي من جهة أخرى حيث كانت تهنئة رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية صاحب المنصات الرقمية الأكثر انتشارا وتأثيرا وتفاعلا عربيا وعالميا عبر حسابات الخاصة بالمستشار تركي آل الشيخ في مواقع التواصل الإجتماعي بمثابة شهادة على أن الرياضة ما تزال مساحة جامعة قادرة على خلق التفاهم وتعزيز الشراكة بعيداً عن الاصطفافات الضيقة.

انتُخبت الجمعية العمومية للمجلس الأولمبي الآسيوي رقم ستة وأربعون في أوزبكستان بتاريخ ستة وعشرين يناير الماضي الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيساً للمجلس ليصبح الرئيس الثاني والعشرين للحركة الأولمبية في القارة الآسيوية منذ إقامة أول دورة ألعاب آسيوية عام ألف وتسعمائة وثلاثة عشر وسيتولى الشيخ جوعان رئاسة المجلس للفترة المتبقية من الولاية الحالية خلفاً للرئيس السابق راجا راندير سينغ الذي تنحى لأسباب صحية وجرت الانتخابات بحضور جميع ممثلي اللجان الأولمبية الوطنية الآسيوية وعددها خمسة وأربعون دولة وبحضور الرئيس الأوزبكي شوكت ميرضيائيف وهو مشهد يعكس مكانة المجلس ودوره المحوري في تطوير الرياضة الآسيوية وتأكيد قدرة آسيا على إدارة ملفاتها الكبرى بكفاءة عالية.

سيميوني الابن.. السلاح الخفي لأتلتيكو مدريد

ملكون ملكون

انضم جوليانو سيميوني إلى أكاديمية أتلتيكو مدريد عام 2019، لكنه لا يعيش على أمجاد اسم عائلته الشهير فقط. فبعد منتصف موسمه الثاني مع الفريق الأول، يثبت اللاعب البالغ من العمر 23 عاما أنه يمتلك الجودة الفنية، والشخصية، والصلابة التي تؤهله للارتقاء إلى مستوى المعايير الأسطورية التي وضعها والده.

سيميوني الأب

يتطلب اللعب تحت قيادة دييغو سيميوني نوعاً خاصاً من اللاعبين. كان ذلك واضحًا منذ تعيينه مدربًا لأتلتيكو مدريد في ديسمبر 2011، وهو أكثر وضوحا اليوم بعد مرور 14 عاما.ص لكن العثور على هذا النوع من اللاعبين لم يكن دائمًا سهلاً بالنسبة لسيميوني. فبعد أول لقب حققه عام 2014، انتقل أتلتيكو إلى مرحلة جديدة من التطور، جلبت معها ميزانيات أكبر وملعباً حديثاً ولاعبين أكثر موهبة.

ورغم أن هذه الموارد كان مرحباً بها، فإن الحفاظ على هوية الفريق الشرسة لم يصبح أسهل. فالجمع بين روح سيميوني الصلبة ووجود "النجوم" كان عملية مليئة بالتجارب والأخطاء منذ 2014.

أحد الحلول غير التقليدية خلال هذه الفترة كان قدوم ابن سيميوني، جوليانو، إلى أكاديمية النادي في 2019. فإذا كان الأب يبحث عن لاعبين يعيشون كرة القدم ويتصرفون بالطريقة التي كان سيفعلها لو ما زال يرتدي قميص أتلتيكو، فما الأفضل من وجود سيميوني حقيقي؟ والأفضل من ذلك، سيميوني يأتي يومياً ليُثبت أنه لا يلعب فقط بسبب لقبه العائلي.

لم يشكك أحد في شخصية جوليانو وقدرته الذهنية على تمثيل النادي. السؤال كان: هل يملك الجودة الكروية الكافية؟ أم أنه سيصل سريعاً إلى سقف محدود، حيث تطغى الحماسة على الجودة، فلا تستطيع مهاراته الفنية اللحاق بقدراته البدنية والعاطفية، مما يقيّد فرصه في الفريق الأول؟

في البداية، بدا هذا السؤال مشروعًا. لكن في منتصف موسمه الثاني، أصبح جوليانو في طريقه لتقديم إجابة حاسمة.

وُلد ليلعب لأتلتيكو

سيظل الحمض النووي لجوليانو هو علامته الفارقة داخل الملعب. عدواني، مشاكس، ومدفوع برغبة فطرية في المنافسة، فإن أقل ما يقدمه أسبوعياً هو أي شيء إلا "الحد الأدنى". هو لاعب من الطراز القديم، يضمن أن أيامه الأقل دقة تُدعَم دائماً بمجهود بدني كبير.

يقول والده دييغو: "جوليانو يقدم شيئاً يصعب جداً شراؤه. إما أن تملكه أو لا".

الخبر الأفضل للمدرب والنادي هو أن شخصية جوليانو بدأت تصبح أقل أهمية نسبياً. أولاً لأنها أصبحت صفة ثابتة لا جدال فيها، وثانياً لأننا بدأنا نراه يؤثر في المباريات بطرق أكثر تنوعاً، مع مساهمات هجومية أكثر حسماً. فتمريراته الحاسمة السبع في 28 مباراة هذا الموسم تبعده بتمريرتين فقط عن مجموع موسمه الماضي (9 تمريرات في 50 مباراة). وحتى دون النظر إلى أرقامه التهديفية، يمكن قياس تطوره من خلال مدى اعتماد والده عليه. ففي موسمه الأول بين آب/أغسطس 2024 وأيار/مايو 2025، كان جوليانو ثامن أكثر لاعبي الفريق مشاركة من حيث الدقائق (1940 دقيقة). ومنذ كأس العالم للأندية الصيف الماضي، أصبح اللاعب الأكثر مشاركة بين جميع لاعبي أتلتيكو (2342 دقيقة).

وتزداد أهمية هذا الرقم عند الأخذ في الاعتبار التعاقدات الهجومية التي أبرمها النادي الصيف الماضي، مثل أليكس باينا، تياغو ألمادا، نيكو غونزاليس وجياكومو راسبادوري. ورغم زيادة المنافسة، يلعب جوليانو أكثر من أي وقت مضى.

السر في ذلك هو توازنه بين الهجوم والدفاع، وخاصة في التحولات بينهما. ففي التحول من الدفاع إلى الهجوم، يُعد جوليانو مصدر إزعاج دائم. وفي الاتجاه المعاكس، يتميز بالضغط العكسي القوي والركض السخي للعودة. لدرجة يصعب معها تحديد ما إذا كان مدافعاً هجومياً أم مهاجماً دفاعياً.

هذا التعدد في الأدوار يمنح الفريق مرونة تكتيكية كبيرة، ويسمح له بتغيير الخطط بسلاسة أثناء المباراة. عقلية "بلا مركز" والتزامه بكل دور صغير يجعلان الخيارات التكتيكية أكثر تنوعاً، يظهر ذلك بوضوح في الجانب الدفاعي. يبدأ أتلتيكو عادة بطريقة 4–2–4، لكنه يتحول كثيراً إلى خط دفاع خماسي حسب موقع الدفاع في الملعب.

عند الضغط العالي، يندفع جوليانو لإغلاق المساحات على الأظهرة المنافسة. وعندما يستحوذ الخصم لفترات أطول، يعود ليكوّن خط دفاع من خمسة لاعبين، معززاً القوة الدفاعية على الأطراف.

العنصر الحاسم هنا هو استعداد اللاعب للقيام بهذا الدور. إقناع جناح بقيمة 70 مليون يورو بالعودة للعب كمدافع أمر صعب. بالنسبة لجوليانو، هذا ببساطة جزء من وظيفته. وهذا يمنح سيميوني الأب مرونة أكبر في تنظيم الفريق دفاعياً، ويسمح بالانتقال السريع بين الدفاع المتقدم أو التكتل في نصف الملعب بخط خماسي.

وعلى الرغم من اعتماد أتلتيكو على هذا الشكل، فإن متوسط مسافة استرجاع الكرة من مرماهم هذا الموسم في الليغا (43 متراً) هو الأعلى منذ موسم 2016–2017، كما أن متوسط الاستحواذ (53.3%) هو الأعلى في حقبة سيميوني، ولا أحد يجسد هذا الانتقال من الدفاع المنضبط إلى الضغط النشط مثل جوليانو. هذا الموسم، لا يوجد جناح في الليغا استعاد كرات أكثر منه (81) مرة، أو جمع تدخلات واعتراضات أكثر (45) مرة.

تعاون مثمر مع يورينتي

هذا الموسم، جاءت 40.5% من هجمات أتلتيكو في الليغا عبر الجهة اليمنى، وهي ثالث أعلى نسبة في الدوري. وفي دوري أبطال أوروبا، ترتفع النسبة إلى 44.2%، وبقيادة جوليانو، تحولت الجبهة اليمنى إلى خلية نحل دائمة النشاط، خاصة عند وجود ماركوس يورينتي كظهير أيمن. معاً، يشكلان ثنائياً متعدد الاستخدامات، يتحرك باستمرار ويهاجم بسرعة، حتى أمام الدفاعات المتكتلة، ينجحان في الاختراق عبر تمريرات قصيرة سريعة أو انطلاقات ذكية. ورغم تشابه بعض تحركاته مع أجنحة النخبة في أوروبا، يختلف جوليانو في الطريقة التي يصل بها إلى مناطق الخطر. فنجاحه يعتمد أكثر على تحركاته دون كرة، بفضل سرعته الكبيرة، ولياقته العالية، وتحسّن توقيت انطلاقاته.

ومع اقترابه من 100 مباراة بقميص أتلتيكو، يمكن القول بثقة إن جوليانو تجاوز كل التوقعات التي كانت موجودة عند بداية موسم 2024. من مجرد حالة لافتة للنظر، إلى لاعب أساسي، ثم دولي مع منتخب الأرجنتين، حيث جاء صعوده مدفوعاً بالروح، ومدعوماً بالتطور الفردي.

جوليانو تجاوز كل التوقعات التي كانت موجودة عند بداية موسم 2024. من مجرد حالة لافتة للنظر، إلى لاعب أساسي، ثم دولي مع منتخب الأرجنتين

ميلانو 2026.. أولمبياد الثلج الذائب

بعد جولتي في بيازا ديل دومو، الساحة الرئيسية في مدينة ميلانو الإيطالية، لم تخطئ عيني شعارات الألعاب الأولمبية المنتشرة إلى جانب الكاتدرائية الأشهر في إيطاليا، وعلى واجهة مبنى بلدية ميلانو مقابل تمثال ليوناردو دافنشي الشهير.

الجواب عن سبب هذا الحضور كان واضحاً من خلال الملصقات الدعائية وساعة العدّ التنازلي التي تشير إلى السادس من شباط/فبراير 2026، موعد انطلاق دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ميلانو–كورتينا.

ولأنني أحببت أن أشارككم بعضاً من صور المدينة في هذه المادة، رأيت من المفيد أن أرفقها بمعلومات عن هذه الدورة التي تنطلق بعد أيام قليلة من تاريخ صدور هذا العدد.

الأوسع انتشاراً

من المقرر أن تكون دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2026 الأوسع انتشاراً جغرافياً في تاريخ الألعاب، إذ تُقام للمرة الأولى عبر عدة أقاليم، وتستضيفها مدينتان هما ميلانو وكورتينا دامبيتسو، تفصل بينهما مسافة تقارب 250 ميلاً برا.

وخلال أسبوعين ونصف الأسبوع، يتنافس نحو 2900 رياضي ورياضية في 16 رياضة مختلفة ضمن 25 منشأة رياضية، موزعة على أربع تجمعات رئيسية في شمال إيطاليا: ميلانو، كورتينا دامبيتسو، فالتيلينا، وفال دي فييمه.

وسيمكث الرياضيون في واحدة من ست قرى أولمبية تقع في ميلانو، كورتينا، أنترسيلفا، بورميو، ليفينيو، وبريداتسو.

وتسلط الألعاب الضوء على نخبة رياضيي الشتاء في العالم وهم يدفعون حدود السرعة والدقة والتميّز عبر الثلج والجليد.

تاريخ المشاركات العربية

يعود الظهور العربي الأول في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية إلى عام 1948، عندما شاركت لبنان في دورة سانت موريتز السويسرية، لتكون أول دولة عربية تحضر هذا الحدث العالمي.

ومنذ ذلك الحين، حافظ لبنان على حضور شبه منتظم في معظم الدورات اللاحقة، مستفيداً من طبيعة جبال الأرز التي تتيح ممارسة الرياضات الشتوية محلياً، لا سيما في منافسات التزلج الألبي.

أما المغرب، فسجّل أول مشاركة له عام 1968 في دورة غرونوبل الفرنسية، وواصل حضوره في عدد من الدورات اللاحقة بشكل متقطع، من بينها سراييفو 1984، وألبرتفيل 1992، وسولت ليك سيتي 2002، وفانكوفر 2010، وبيونغ تشانغ 2018. وتركزت مشاركاته في رياضات التزلج الألبي والتزلج عبر المدن.

وسجلت الجزائر حضوراً محدوداً في الألعاب الشتوية، أبرزها في دورات 1992 و2006 و2010، عبر منافسات التزلج الألبي. كما شاركت مصر مرة واحدة فقط في تاريخ الألعاب الشتوية، وذلك في دورة سراييفو 1984، من خلال رياضي واحد في التزلج الألبي.

وفي السنوات الأخيرة، شهد الحضور العربي توسعاً طفيفاً، حيث شاركت المملكة العربية السعودية لأول مرة في دورة بكين 2022 عبر متزلج واحد في منافسات التزلج الألبي.

أما الإمارات العربية المتحدة، فستسجّل أول مشاركة لها في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية في دورة ميلانو–كورتينا 2026.

وبشكل عام، ظل الحضور العربي في الألعاب الأولمبية الشتوية محدوداً من حيث عدد الدول والرياضيين وتنوع الرياضات، واقتصر في الغالب على رياضات التزلج الألبي.

مشاركة عربية خجولة

يشارك في هذه الدورة رياضيون من نحو 90 دولة، بينما تقتصر المشاركة العربية على المغرب والإمارات العربية المتحدة فقط. وتسجّل الإمارات أول مشاركة لها في تاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية، من خلال اللاعبة بيرا هودسون واللاعب ألكساندير استريجي في منافسات التزلج الألبي، بعد تأهلهما وفق المعايير الدولية. أما المغرب، فتخوض مشاركتها السابعة منذ عام 1968، عبر رياضيين ينافسان في التزلج الألبي والتزلج عبر المدن.

الزميل عمار الدهني أمام ساعة العدّ التنازلي قبل انطلاق الدورة

التنافس مع تغيّر المناخ

أُقيمت أول دورة للألعاب الأولمبية الشتوية عام 1924، وكانت معظم المنافسات آنذاك في الهواء الطلق. ومع مرور الوقت، نُقلت رياضات مثل هوكي الجليد والتزلج الفني والسريع والكرلنغ إلى صالات مغلقة مُبرّدة. أما الرياضات الخارجية، فلا تزال تواجه صعوبات متزايدة بسبب الاحترار المناخي. وأظهر استطلاع عام 2022 أن 94% من الرياضيين والمدربين النخبة قلقون من تأثير تغيّر المناخ على مستقبل رياضاتهم. في التزلج على اللوح، بات الرياضيون يضطرون إلى ملاحقة الثلوج والانتقال إلى مناطق تدريب بديلة بسبب نقصها وعدم استقرارها. أما التزلج الألبي، فقد قصر متوسط موسمه بما يصل إلى أسبوع مقارنة بفترة 1960–1979، كما أُلغيت بطولات عالمية عدة بسبب ارتفاع الحرارة ونقص الثلوج. وفي سباقات الزلاجات الجماعية، تتطلب المسارات درجات حرارة عند نقطة التجمّد أو دونها، ما يستدعي تبريداً مستمراً قد يؤثر في سرعة المسار وعدالة المنافسة.

الأولمبية الشتوية عام 1956، غير أن درجات الحرارة الحالية ارتفعت بنحو أربع درجات مئوية مقارنة بتلك الفترة. ولا يقتصر هذا الارتفاع على إيطاليا وحدها، إذ شهدت جميع المدن المستضيفة للألعاب منذ عام 1950 ارتفاعاً مماثلاً، ما يهدد موثوقية وسلامة وعدالة المنافسات الخارجية. وتشير الدراسات إلى أنه من بين 93 موقعاً محتملاً لاستضافة الألعاب مستقبلاً، لن يتمتع سوى 52 موقعاً بظروف مناخية مناسبة خلال خمسينيات القرن الحالي.

أما الألعاب البارالمبية الشتوية، التي تقام في شهر مارس، فلن يتوافر لها سوى 22 موقعاً مناسباً فقط. وعلى الرغم من إقامة دورة 2026 في مرتفعات جبال الألب، ستحتاج إلى أكثر من ثلاثة ملايين ياردة مكعبة من الثلوج الاصطناعية.

لمعلوماتك

سيتضمن حفل الافتتاح تكريماً للمصمم الإيطالي الراحل جورجيو أرماني، الذي توفي في أيلول/سبتمبر عن عمر 91 عاماً.

ستوفر البطولة حوالي 450 ساعة بث للقنوات حول العالم.

قنوات BBC العالمية ستستعين بصناع المحتوى ليقوموا بتصوير كواليس إنسانية وقصص من البطولة والمدن المستضيفة.

الاحتباس الحراري يؤرق الجميع

سبق أن استضافت ميلانو وكورتينا الألعاب

أين ومتى؟

تنطلق الألعاب رسمياً في 6 شباط/فبراير 2026 بحفل الافتتاح في ملعب سان سيرو الشهير بمدينة ميلانو، التي تحتضن أيضاً منافسات التزلج الفني، والتزلج السريع، وهوكي الجليد في عدة منشآت داخلية.

أما كورتينا دامبيتسو، "لؤلؤة الدولوميت"، فتستضيف منافسات التزلج الألبي للسيدات، ورياضات الزلاجات الجماعية مثل البوبسلد واللوج والسكيليتون، إضافة إلى الكيرلنغ، فيما تُقام منافسات البياثلون في وادي أنترسيلفا القريب من الحدود النمساوية.

وفي منطقة فالتيلينا، تحتضن مدينتا بورميو وليفينيو منافسات التزلج الألبي للرجال، والتزلج الحر، والتزلج على اللوح، إلى جانب رياضة تسلق الجبال الثلجية التي تسجّل ظهورها الأولمبي الأول.

أما وادي فال دي فييمه، فيستضيف منافسات التزلج الريفي، والقفز على الجليد، والدمج الشمالي في مدينتي تيسيرو وبريداتسو.

وتُختتم الألعاب في 22 شباط/فبراير 2026 بحفل الختام في مدرج فيرونا الروماني التاريخي، الذي سيستضيف أيضاً حفل افتتاح الألعاب البارالمبية في 6 آذار/مارس 2026.

أرابيسك

أزمة ليفربول

كرة القدم في إنكلترا تواصل العبور في سنواتها الانتقالية الغريبة الجديدة. الفرق الصاعدة حديثاً لم تعد بائسة كما كانت سابقاً. الفرق الكبيرة قد تبدو مفككة، مستنزفة الثقة. فرق تعجز عن الفوز على بيرنلي أو وولفرهامبتون أو وستهام، ثم تذهب لمواجهة نخبة أوروبا وتتعامل معهم وكأنهم فاتح شهية سريع.

من الواضح أن ليفربول لم يتوقع هذا التحول القتالي في طبيعة المباريات. النادي تعاقد على أساس توسيع الفوارق في المباريات الضيقة. كانوا يتخيلون مباريات محسومة من الشوط الأول، ولكن الآن يبدو أن ليفربول بحاجة إلى فريق خشن على طريقة جوزيه مورينيو 2005–2006 – أو نسخة حديثة من ميكيل أرتيتا – من أجل المنافسة.

الحديث عن أن كرة القدم الجميلة، أو أي كرة قدم، أصبحت غير رائجة يبدو وكأنه هذيان مجانين، آرني سلوت مدرب ليفربول يعيش وضعاً حساساً بسبب نتائجه الأخيرة، نهجه أصبح أكثر دفاعية. لكن ظل يورغن كلوب لا يزال حاضراً. وكل أزمة جديدة تعزز فكرة: «يورغن كان سيعرف ماذا يفعل وماذا يقول». المقارنة كانت دائمًا غير عادلة بالنسبة لسلوت، وأحد أسباب خطورة تولي المهمة بعد الألماني أن الجمهور سينقلب ضده مع حلول الأوقات الصعبة.

هنا يُطرح اسم الاسباني المُقال من ريال مدريد "تشابي الونسو" كبديل محتمل لسلوت لكن تعيين الونسو في منتصف الموسم شبه مستحيل. أما إذا كان ليفربول يفكر بالتغيير صيفاً فهذا أمر آخر، لكن توجيه هذه الأسئلة لسلوت أمر غير محترم لرجل حقق لليفربول بطولة استعصت عليه لسنوات.

الآن على المدرب الهولندي ارني على سلوت أن يتخلص من روح الهزيمة التي تسللت إليه. فهو يدرك جيداً أن قيادة ليفربول مهمة مرهقة، لكن الظهور محبطاً وبلا طاقة لا يزيد إلا الشكوك من حوله وينعكس سلباً على أداء ونتائج الفريق في الملعب.

وفيما إذا لو أجرينا مقارنة ما بين كلوب وسلوت فإننا نجد أن أسلوب لعب يورغن كلوب كان مبنيًا على طاقة لا تتوقف وضغط عالٍ شرس. هذا الأسلوب كان يتطلب مجهوداً بدنياً هائلاً، لكنه في المقابل كان يضمن تجهيز الفريق للتعامل مع حدة وقوة البريميرليغ.

أما آرني سلوت، فقد اتجه إلى النهج المعاكس تماماً، حيث أعطى الأولوية للسيطرة، والتنظيم، وإيقاع لعب أبطأ بكثير. نظرياً، كان من المفترض أن يقلل هذا الأسلوب من الضغط البدني، ويحافظ على جاهزية اللاعبين طوال الموسم، ويحد من الحاجة إلى التدوير المكثف. لكن ما حدث كان العكس تماماً. الإيقاع البطيء، وانخفاض الشراسة بدون كرة، وتراجع الضغط جعلت الفريق غير مهيأ لمتطلبات الدوري البدنية. وبدلاً من الحفاظ على الطاقة، أصبح الفريق يبدو ناقص اللياقة، متأخرًا في الكرات الثانية، وغير قادر على الحفاظ على الضغط في اللحظات الحاسمة.

موسم متقلب ومقلق لليفربول رغم مئات ملايين اليوروات التي صُرفت على الصفقات ولكن ما يحتاجه الفريق الان هو العودة لشخصية الريدز المتماسكة وهنا لابد من البحث عن عدد أبناء النادي في تشكيلة الفريق؟!

سلة وبس

مدير فريق حمص الفداء إياد السباعي:

سلتنا استعادت مكانتها

مهند الحسني

بعد سنوات من الغياب والتراجع، نجحت إدارة نادي حمص الفداء في إعادة الاعتبار للعبة كرة السلة داخل أروقة النادي، لتتحول من لعبة مهمّشة إلى مشروع رياضي متكامل، أثمر فريقًا قويًا بات يُحسب له ألف حساب على الساحة السلوية المحلية والخارجية، وأصبح رقمًا صعبًا في معادلة المنافسة. هذه النقلة النوعية لم تكن وليدة الصدفة، بل جاءت نتيجة رؤية واضحة وعمل منهجي وتضافر جهود الإدارة وأبناء النادي ومحبيه، لتُتوَّج الجهود بتحقيق لقب بطولة الدرع، إضافة إلى النتائج الإيجابية والمستوى اللافت الذي قدمه الفريق في بطولة الأندية العربية بدبي خلال الموسم الماضي.

ويُعد الكابتن إياد السباعي أحد أبرز الأسماء التي ساهمت في هذا التحول، لما قدمه من دعم كبير للنادي في مختلف الألعاب، وكان قرار الإدارة بتكليفه إدارة فريق كرة السلة قرارًا صائبًا انعكس إيجابًا على الاستقرار الإداري والفني للفريق. التقت «الرياضة والحياة» مدير الفريق إياد السباعي، وكان الحوار التالي:

*** كيف تقيّم واقع كرة السلة في نادي حمص الفداء خلال المرحلة الحالية؟**

منذ تولي الإدارة الجديدة مهامها، حظيت لعبة كرة السلة برعاية خاصة واهتمام غير مسبوق، حيث عملت الإدارة، وبالتعاون مع مشرفي اللعبة الكابتن تامر الحافظ والكابتن خالد الزير، إضافة إلى الأخ طارق أتاسي، على إعادة اللعبة إلى مكانتها الطبيعية داخل النادي.

الهدف كان واضحًا منذ البداية، وهو إعادة بناء الفريق الأول ليكون قادرًا على المنافسة على الألقاب، بالتوازي مع دعم الفئات العمرية في جميع المراحل، وخلق قاعدة قوية من المواهب الشابة. تم وضع خطة مدروسة بدأت بإنشاء صالة خاصة بكرة السلة داخل النادي، والتي شارفت على الانتهاء، ثم العمل على رسم هوية واضحة للفريق الأول من خلال تعاقدات محسوبة مع لاعبين محليين مميزين وعلى مستوى فني عال، إلى جانب أبناء النادي، مع التركيز على منح الفرصة لمواهب النادي الشابة وزجّها تدريجيًا ضمن الفريق الأول.

الطموح كان كبيرًا، وكانت الانطلاقة موفقة بتحقيق بطولة الدرع بإشراف الكابتن أشرف دركزلي، ثم المشاركة في بطولة الأندية العربية بدبي، والتي شكلت محطة مهمة في إعداد الفريق ورفع جاهزيته الفنية والبدنية قبل الدخول في الاستحقاقات المحلية.

*** بعد تحقيق بطولة الدرع، هل أصبحت المطالب أكبر في الدوري؟**

بداية الدوري لم تكن مثالية، حيث تعرضنا لخسارة أمام فريق النواعير، لكننا تعاملنا مع الأمر بهدوء، ووقفنا على أسباب الخسارة والثغرات الموجودة في الفريق. بعد ذلك حققنا الفوز على فريق الجيش رغم أن الأداء لم يكن في أفضل حالاته، وكان الفارق بسيطا.

لاحقًا تقدم المدرب الكابتن أشرف دركزلي باعتذاره عن متابعة المهمة، وتم قبول الاستقالة مباشرة. على الفور عقدت الإدارة اجتماعًا عاجلًا، وتم تكليف الدكتور سامر سطمة بقيادة الفريق، رغم ضيق الوقت قبل مواجهة الكرامة.

عملنا ككادر إداري وفني خلال الفترة القصيرة على دعم اللاعبين معنويًا وإعادة الثقة والتوازن للفريق، ونجح الدكتور سامر في مهمته، حيث حققنا الفوز وقدم الفريق مستوى فنيًا عاليًا أعاد الاطمئنان للجميع.

> مشاركتنا في دورة دبي هي الثانية لنا وهي فرصة حقيقية للجهاز الفني لمعرفة مقدرات جميع لاعبي الفريق، والدوري مازال في بدايته والمنافسة فيه ستكون عالية نظرا لقوة الأندية التي تحضرت ودعمت صفوفها بأفضل اللاعبين الأجانب

وفي إطار تعزيز العمل الفني، تم التعاقد مع المدرب المصري الخبير عصام عبد الحميد، صاحب التجربة الغنية والبطولات، لمتابعة قيادة الفريق، مع الإبقاء على الدكتور سامر سطمة ضمن الكادر التدريبي، لضمان الاستقرار والاستفادة من خبرته.

*** من صاحب قرار التعاقد مع المدرب المصري عصام عبد الحميد؟**

ما يميز نادي حمص الفداء هو العمل الجماعي داخل الإدارة، فجميع القرارات، مهما كانت، تُتخذ بالتشاور وبإجماع أعضاء الإدارة، وقرار التعاقد مع المدرب عصام عبد الحميد جاء بإجماع كامل، إيمانًا بقدراته على تطوير الأداء ورفع المستوى الفني للفريق.

*** ماذا عن على نتائجكم في دورة دبي الأخيرة؟**

فريقنا تحضر بشكل جيد منذ فترة طويلة لكن استقالة المدرب أشرف دركزلي تركت فراغا من الصعب رأبه، ومع ذلك سارعنا للتعاقد مع المدرب المصري عصام عبد الحميد وهو من أفضل المدربين لكن أوراقه لم تكتمل لدخول البلاد، لذلك التحق بصفوف الفريق أثناء تواجده بدبي ولم يأخذ فرصة جيدة من الوقت ليضع لمساته على أداء الفريق، ومع ذلك خسرنا أمام فرق عريقة ومحضرة بشكل جيد، مباراتنا الأخيرة مع النصر الإماراتي كان علينا الفوز لكننا أضعناه من أيدينا، وهذه هي الرياضة فوز وخسارة.

عموما الفريق مستواه يتصاعد من يوم لأخر وحاليا هدفنا الدوري المحلي وأكيد الجهاز الفني سيكون له محطة تقييم شاملة لرحلة الفريق في دورة دبي من أجل العمل على تلافي الأخطاء التي ظهرت على أداء الفريق على الصعيد الفردي والجماعي .

الإدارة مشكورة لم تدّخر جهدًا في توفير كل مستلزمات النجاح للفريق والجهاز الفني، وتسخير الإمكانيات المتاحة لتحقيق أفضل النتائج.

ومشاركتنا في دورة دبي هي الثانية لنا وهي فرصة حقيقية للجهاز الفني لمعرفة مقدرات جميع لاعبي الفريق، والدوري مازال في بدايته والمنافسة فيه ستكون عالية نظرا لقوة الأندية التي تحضرت ودعمت صفوفها بأفضل اللاعبين الأجانب.

رمية ثلاثية

حين يصبح الحلم أكبر من الواقع

دمشق
مهند الحسني

ليس كل من يقرأ عن كرة السلة السورية مطالبا بمتابعة التفاصيل، فالتفاصيل هنا تُرهق أكثر مما تُفسّر. يكفي أن نعرف أن الحكاية لم تعد حكاية نتائج، ولا أرقام على لوحة إلكترونية، بل سؤال وجودي يتكرر: هل نملك فعلاً لعبة اسمها كرة السلة، أم أننا نعيش على فكرة اسمها كرة السلة؟

في لحظة تأمل صادقة، ندرك أن المشكلة ليست في خسارة مباراة، ولا في فوز عابر يُنعش الذاكرة ثم يخذلها لاحقا، بين ما نريد أن نكونه وما نحن عليه فعليا، هنا، لا وزارة، ولا اتحاد، ولا بطل أسطوري قادر وحده على ردم هذه الهوّة.

المفارقة المؤلمة أننا نخجل من حماسنا أكثر مما نخجل من فشلنا. نخجل عندما نحاول بث الثقة في الآخرين، لأننا نعرف في داخلنا أن الكلمات لا تصنع واقعا، وأن الحروف، مهما كانت صادقة، لا تبني صالة، ولا تُخرّج لاعبا، ولا تصنع دوريا محترفا. ولو كان للصمت جدوى، لكان أبلغ من هذا السيل من المقالات التي تُكتب ولا تُقرأ، وتقال ولا تسمع.

ومع ذلك، يكفي انتصار صغير، في بطولة هامشية أو مباراة ودية، ليعيدنا إلى نقطة البداية. نحتفل، نُصفق، نُجدد الوهم، وكأننا نخشى مواجهة الحقيقة العارية: أننا نساهم، بوعي أو بغير وعي، في إبقاء التخلف الرياضي حيا، حين نخلط بين الفرح المشروع والرضا المضلل.

منذ أكثر من عقدين، ارتدينا ثوب الاحتراف، لكنه لم يخَطّ لنا، كان أكبر من أجسادنا، فضفاضا على أحلامنا، فمشينا به متعثرين. قلنا إننا دخلنا زمن الاحتراف، بينما بقينا نمارس الهواية بعقلية تقليدية، بلا بنية تحتية، بلا إمكانات مادية كافية، وبلا قاعدة حقيقية تُنتج لاعبا قبل أن تستهلكه.

نؤمن بأن لدينا كرة سلة، لكن الإيمان وحده لا يكفي، اللعبة ليست فكرة مجردة، بل منظومة تبدأ من الصالة، وتمر بالمدرب، وتُبنى بالمال، وما لم نمتلك شجاعة الاعتراف بأننا ما زلنا في بداية الطريق، لا في منتصفه، سنبقى نكتب عن كرة سلة تعيش في الظل وتكبر في أحلامنا فقط.

مسرحية كبيرة

كرة القدم مالئة الدنيا وشاغلة الناس، هذه حقيقة. لكن في المقلب الآخر تحوّلت إلى تجارة قبيحة. اللاعبون يركضون في الملعب تحت أضواء الكاميرات، والجماهير تهتف، تشجّع، تبكي وتفرح في الوقت نفسه. يا عشّاق المستديرة، استمرّوا في التصفيق، فيما صفقات حقوق النقل والإعلانات والانتقالات تُطبخ بنكهات مختلفة، وروائح الفساد غالباً ما تزكم الأنوف. فهذه هي الرياضة الحديثة: مسرحية كبيرة، أبطالها في الظاهر هم اللاعبون، والمخرجون أباطرة المال، والجمهور يدفع ثمن التذكرة من» مالو وأعصابو وحرقة قلبو».

الله أعلم

لاعبنا المحلي عندما يسجّل هدفاً لفريقه، يحتفل وكأنه حرّر القدس، وعندما يضيّع ركلة جزاء، ينظر للحكم كأنه السبب في كل مآسي البشرية. أمّا الإداريون، فيجلسون في المنصّة وكأنهم في اجتماع وزاري، يوزّعون الابتسامات يمين وشمال، بينما الفريق يتهاوى في الملعب مثل كرسي بلا مسامير. ومع ذلك، يخرجون بعد المباراة ليقولوا: "الأداء كان مشرّفاً. مشرّف لمين؟ الله أعلم.

الحق ع الطليان

مع بدء العدّ التنازلي لمونديال 2026، تستعدّ المنتخبات العربية في مشاهد تذكّرنا باستعدادات الكابتن ماجد وفريقه وطموحاته. لكن التاريخ يعلّمنا: نصل إلى النهائيات، وغالبًا ما نخرج من الدور الأول. وبدلا من أن نلوم أنفسنا كمسؤولين رياضيين عن سوء التخطيط، ومحدودية المواهب، وسقف الإمكانيات كلاعبين، نلوم إمّا المدرب أو الحكم أو الطقس أو الملعب أو الظروف، ونضع الحق في نهاية المسلسل المكسيكي... «الحق ع الطليان.»

بنك بلافائدة

الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» دائمًا يفاجئنا بقواعد جديدة يضعها في كثير من الاستحقاقات والبطولات، ورغم حالة الاستياء التي تنشرها وسائل الإعلام نقلًا عن اللاعبين أو الاتحادات، تبدو الفيفا متل الحكومات: يعدون بالعدالة، ويوزّعون العقوبات على الضعفاء فقط. يا اتحادات الرياضة في هذه المعمورة، متى تخرجوا على هذه المنظمة التي تحوّل الرياضة إلى بنك لجني المال وقرارات بلا فائدة؟

متل شباط

رغم وجود بعض الفلتات الكروية في ملاعبنا كمهارة أو تهديف، لكنك عندما تشاهد اللاعب عبر الشاشات يجري خلف الكرة، ينتابك إحساس أنه يطارد فرصة عمل، والجمهور يصرخ كأنه في طابور الخبز، والمدرب يلوّح بيديه كأنه يودّع آخر أمل في الحياة. ومع انتهاء المباراة، يخرج علينا المحلل الرياضي ليشرح لنا أن الخسارة «كانت متوقعة»، مع أنه في فترة بين الشوطين يعطيك انطباع أن الفريق كامل مكمل و»مو ناقصو غير عروس». لقد تحوّل أغلب المحللين الرياضيين داخل الاستديو «متل شهر شباط.»

بينزع أخلاقاً

لا يختلف اثنان أن للنادي الإنكليزي مانشستر سيتي سجلاً حافلاً بالإنجازات؛ حيث فاز بـ 8 ألقاب في الدوري الإنجليزي، ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة، وكأس الاتحاد الإنجليزي ثلاث مرات، وكأس الرابطة 6 مرات منذ عام 2008. لكن يُسجَّل له أنه واجه 115 تهمة مالية تتعلق بانتهاكات ومخالفات مالية، وعدم تقديم بيانات حقيقية عن إيراداته منذ العام 2009–2023. ورغم نفي النادي كل ما نُسب إليه، ومحاولة الكثير من المسؤولين فيه التنصّل من القصة، إلا أنها تعيد التذكير بأن المال عندما يدخل في أي مصلحة، حتى الرياضة، لا يكتفي بخلق توازنات ومصالح ومحسوبيات فقط، وإنما «بينزع أخلاقا».

كبش فدا

بات شائعًا في أنديتنا تغيير المدربين أسرع مما يغيّر البعض جواربه. يخسر الفريق مباراة؟ أقيلوا المدرب. يتعادل؟ أقيلوا المدرب. يفوز؟ أقيلوا المدرب و»هاتوا غيرو». الإدارات عندنا مقتنعة أن المدرب هو سبب كل شيء، حتى لو كان الفريق يلعب برواتب قليلة، وبلا لياقة، وبلا انسجام. المهم أن نجد كبش فداء، ونعلّق فروته ورأسه على باب النادي.

العدد 2347 | 1 شباط / فبراير 2026

حديث الروح

بسام جميدة

ما بين الحكمة والإبداع يصبح جنونها أجمل

من يحرّك كرة القدم ويمنحها كلّ هذه الجاذبيّة؟

من الذي يُضفي على مُحيّاها مسحة الحبّ لتزهو مورّدة الخدّين أمام عشّاقها؟

من الذي يبعث في هذه المستديرة الروح التي تتسلّل بنعومة للقلوب لتداعب مشاعر المحبّين دون وجل؟

ومن الذي يجعل كلّ عاشق يدوّن في مذكّراته لحظات السعادة والحزن معاً بأحرف من عطر على دفاتر الأيام؟

إنّه ذلك الساحر الذي يكبّل يديه ويطلق العنان لقدميه كي تبثّ نجواه لعشاقه في كلّ مكان.

إنه المتمرّد على قوانين الجاذبيّة.

قد لا يكون وسيماً كما بيكهام،

ولا يمتلك قواماً ممشوقاً كـ رونالدو،

ولكنّه في نظر عشاقه مثل المها بلحظها الفتّان،

هو الغزال الذي يغريك بالجري خلفه،

هو الذي يجيد ملاطفة المستديرة لتكون مطواعة بين يديه، يحتضنها بلهفة عاشق، ومعها يسجّل اسمه في قلوب المحبّين.

لا يهمّ إن كان داكن اللون، فأجمل اللحظات تلك التي تقضيها مع قهوتك.

ولا يهمّ إن كان أشقر بعينين زرقاوين أو سوداوين؛ المهم أن يداعب معشوقته أمامهم ويبهرهم بلمساته البديعة.

المهم أن يحمل بين أضلاعه روح الفنان، ويكون ذهنه متوقّداً يجيد نظم القوافي بحركاته وأهدافه، وهذا يكفي لكي يقف كلّ مَن في الملعب مبهوراً ليستمع إلى سيمفونيّة الغزل التي يطلقها من قدميه.

ولكن كيف يمكن أن نقرأ الرياضة وكرة القدم تحديداً كعمل إبداعي يلامس شغف الحكمة والفلسفة؟

يبدو السؤال غريباً بعض الشيء، وأنت تطرحه من أجل معرفة قيمة هذه الرياضة التي تشغل اهتمامَ كثير من البشر بما تحمله من شغف وجدل كذلك.

حتى في الأمس القريب كان المجتمع ينظر إلى لاعبي كرة القدم على أنهم مجرد أفراد فاشلين في الحياة استهوتهم كرة القدم، وباتوا يركضون وراءها لتعويض الإخفاق الذي أصابهم في حياتهم الدراسية أو العملية، وبمعنى أصح: يتهامس بعضهم فيما بينهم بصوت عال، هؤلاء «يفكرون بأقدامهم وليس بعقولهم»، مع أن غالبية المجتمع يركضون وراء هؤلاء اللاعبين، يتابعونهم ويشجعونهم ويهتفون لهم؛ بل يقتطع الفقراء من مصروف أبنائهم ثمن تذكرة لدخول مباراة كرة القدم، إنها المفارقة العجيبة!

بساطة كرة القدم في السابق جعلت لاعبيها يمارسونها دون تعقيد على صعيد التكتيك والأداء المُخطّط، أما اليوم فهي تعتمد بالدرجة الأولى ذكاءَ المدرب ومدى علمه وثقافته الكرويّة وفلسفته في قيادة الفريق ليجعله يلعب في تناغم ملموس كأفراد أوركسترا تؤدي سيمفونية جذابة تجعلك تصغي إليها بكل ما تملك من رهافة حس وصدق مشاعر.

كل هذا الذي يفكر به المدرب ويُدرسه للاعبيه؛ بل يُدرس ما يقوم به منافسه، كيف سيلعب ويفكر ويتحرك، عليه أن ينقله إلى جوقة اللاعبين بسلاسة وعمق، ولهذا يجب أن يكون اللاعبون مؤهلين لتلقي هذه الوجبة الدسمة من الدروس التكتيكية، وبتركيز ذهني عالٍ جداً، ولهذا لم يعد اللاعب مجرد قدمين تتحركان لقذف الكرة في المرمى؛ بل مطلوب منه أن يقدم ذلك بذكاء، وهو يستعمل هذه المهارة كما تفرض عليه طبيعة المباراة وتعليمات المدرب.

على اللاعب أن يعرف الحكمة من توزيع الجهد على مدار شوطي المباراة، وأن يتصرف بهدوء واتزان، وألا ينصاعَ لاستفزازات الخصم، ليكون فيلسوفاً فعلاً في كيفية مواجهة ضغوط المباريات والجماهير والخصم ومتطلبات المدرب وإدارة النادي، والشركات الراعية التي تدفع له الملايين.

الإبداع يتجلى على المستطيل الأخضر، وأنت تتابع الخريطة الحرارية لتحركات كل لاعب والفريق كاملاً، وكيف يتحركون بنظام دقيق ليشكلوا لوحة جميلة.

لا يوجد متابع في العالم لم يتعرف على الأسطورة البرازيلية سقراط، ذلك الطبيب المبدع في الحياة وفي الملعب، ومثله كثيرون ممن منحوا كرة القدم كثيراً من حكمتهم في التعاطي معها، وبثوا الشغف في قلوب عشاقها.

دفاتر العشق الكروي تحمل كثيراً من قصائد اللاعبين ورواياتهم السردية لتفاصيل فوز ما حققوه، أو لوقع خسارة مدوية أسهمت بها أخطاء تكتيكية قد تكون ناجمة عن شرود ذهني أو سوء تصرف لاعب لم يؤدِّ ما عليه بحكمة واتزان.

مدرجات الملاعب تروي آلاف القصص للجماهير التي بعثت الدفء في جنباتها، وهي تصوغ من نبض قلوبها لحن المحبة والولاء للعبة ونجومها.

ومضة هايكو:

بحفاوة عاشق تنتظر موعد اللقاء، في المقهى بزاوية بعيدة عن كل الضجيج المتع
تحاول أن تنفرد مع معشوقتك، تفاصيل اللهفة تلمع في عينيك وأنت تنتظر،
ترتشف قهوتك على مهل قبل أن يبدأ اللقاء الحميمي، وتنشغل معها ويبرد الفنجان،
لن تشعر بمرارة القهوة عندما تبدأ الأرجل تتحرك وأنت تحاول ارتشاف الشهد من
أول قبلة وأمام أعين الجميع.
«على البساط الأخضر
تسير في غنج
تشتعل الآهات في حنجرتي».
ومضة تلمع أمامك تأخذك حيث الحلم.